الأنوار

١٠ صفحات — ٢٥ قرشا

بيروت الجمعة ١٠ كانون٢-١٩٦٩- السنة ١٠- العدد ٢٩٤٦
AL-ANWAR - Beyrouth 10 Janvier 10e Année No. 2946

"الانوار" تنفرد بنشر
النصّ الرسمي للمشروع السوفياتي

هيكل يكتب عن المشروع السوفياتي
اسرار المحادثات بين القاهرة وموسكو

يتناول محمد حسنين هيكل في مقاله الاسبوعي اليوم ازمة الشرق الاوسط والتطورات الاخيرة التي طرات عليها

(المقال على الصفحة ٣)

المشروع السّوفياتي يحدّد مراحل زمنية للانسحاب

حصلت « الانوار » على النص الرسمي والكامل للمشروع السوفياتي لحل ازمة الشرق الاوسط الذي قدم الى حكومات الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا . وهذه اول مرة ينشر فيها نص هذا المشروع السري في اية صحيفة عربية او عالمية ، بعد ان اثار منذ اواخر الشهر الماضي تكهنات واسعة النطاق حول مضمونه في مختلف الدوائر الرسمية والاوساط الصحفية في عواصم الشرق والغرب . ويحتوي نص المشروع السوفياتي على مفاجآت وبنود لم يكشف النقاب عنها حتى الان ، كما يحتوي على تفاصيل اساسية للبرنامج الزمني الذي وضعته موسكو في محاولتها للوصول الى تسوية . وفيما يلي الترجمة الحرفية للمشروع :

٢٢ كانون الاول ١٩٦٨ :

« ان البنود الرئيسية لخطة العمل يمكن التعبير عنها كما يلي : « تؤكد اسرائيل والدول العربية المجاورة التي ستكون على استعداد للاشتراك في تنفيذ مثل هذه الخطة ، قبولها لقرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ ، كما تعبر عن استعدادها لتنفيذ كافة بنوده . وبموجب هذا فانهم يوافقون على ان يتم تحديد الجدول الزمني وطريقة انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي التي احتلت خلال نزاع عام ١٩٦٧ ، عن طريق الاتصالات بواسطة يارينغ . ويجري في نفس الوقت اعداد خطة يتفق عليها لتطبيقها من قبل الطرفين من اجل تنفيذ البنود الاخرى من قرار مجلس الامن ، ويؤخذ في الاعتبار عند اعدادها اقامة سلام عادل ووطيد في الشرق الاوسط حيث يتاح لكل دولة في المنطقة ان تعيش في امن .

« ويمكن ان يكون الهدف من هذه الاتصالات التفاوض حول خطوات محددة لتنفيذ قرار مجلس الامن المشار اليه آنفا :

« ١ — تعلن حكومة اسرائيل وحكومات الدول العربية المجاورة التي تقبل الاشتراك في تنفيذ الخطة برضائها المشترك وفي نفس الوقت عن استعدادها لانهاء حالة الحرب بين هذه الدول العربية واسرائيل ، والتوصل الى حل سلمي للمشكلة بعد انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة . وفي هذا الخصوص تعلن اسرائيل عن استعدادها بان تبدأ في موعد محدد سحب قواتها من الاراضي العربية المحتلة نتيجة لنزاع صيف ١٩٦٧ .

« ٢ — تقوم الدول المشار اليها آنفا وكذلك اسرائيل ، عند موعد انسحاب القوات الاسرائيلية والذي سيتم على مراحل وتحت رقابة ممثلي الامم المتحدة ، بايداع الامم المتحدة الوثائق المقابلة فيما يتعلق بانهاء حالة الحرب ، وباحترام وبالاعتراف بسيادة كل دولة في المنطقة وكذلك بوحدة اراضيها وباستقلالها السياسي وبحقها في العيش في سلام وامن داخل حدود آمنة ومعترف بها ، اي تطبيقا لما ورد في قرار مجلس الامن المشار اليه آنفا .

« وطبقا لاتفاق يتوصل اليه عن طريق وساطة دكتور يارينغ ، فانه يتعين الاتفاق على النقاط التالية :

« — الحدود الامنة والمعترف بها (مع ارفاق الخرائط المقابلة) — حرية الملاحة في الممرات البحرية الدولية في المنطقة — الحل العادل لمشكلة اللاجئين — وحدة اراضي كل دولة في المنطقة واستقلالها السياسي (ومن الممكن ان يكون ذلك عن طريق وسائل من بينها اقامة مناطق منزوعة السلاح) ومن المفروض ان هذا الاتفاق سيعتبر — وفق ما حدده قرار مجلس الامن — كوحدة متكاملة تتعلق بكافة اوجه التسوية السلمية في منطقة الشرق الاوسط اي ككل .

« ٣ — وفي خلال الشهر التالي حسبما يتفق عليه ، ستنسحب القوات الاسرائيلية من جزء من الاراضي العربية الى خطوط ما يتفق عليها في شبه جزيرة سيناء وفي منطقة الضفة الغربية لنهر الاردن (وكذلك من الاراضي السورية — من منطقة القنيطرة) .

« وعند ما تصل القوات الاسرائيلية الى هذه الخطوط المحددة من قبل في شبه جزيرة سيناء (على سبيل المثال : ٣٠ — ٤٠ كيلومترا من قناة السويس) ترسل حكومة الجمهورية العربية المتحدة قواتها الى منطقة القناة وتبدأ في تطهير القناة لاستئناف الملاحة .

« ٤ — وفي خلال الشهر التالي — حسبما يتفق عليه — تنسحب القوات الاسرائيلية الى الخطوط التي كانت فيها قبل ٥ حزيران ١٩٦٧ ، وبعد ذلك يعاد اقامة الادارة العربية كاملة الى المناطق التي تم تحريرها كما تعود قوات الجيش والبوليس التابعة لها الى هذه المناطق .

« وفي خلال المرحلة الثانية من انسحاب القوات الاسرائيلية من الجمهورية العربية المتحدة ، تعلن الجمهورية العربية المتحدة واسرائيل (او الجمهورية العربية المتحدة وحدها اذا وافقت حكومتها على ذلك) قبولها تمركز قوات الامم المتحدة قرب الخط القائم قبل ٥ حزيران ١٩٦٧ في شبه جزيرة سيناء وفي شرم الشيخ وقطاع غزة — اي استعادة الحالة التي كانت قائمة في المنطقة في ايار ١٩٦٧ .

« يتخذ مجلس الامن قرارا بايفاد قوات الامم المتحدة وفقا لميثاق الامم المتحدة ويؤكد مبدأ حرية الملاحة لسفن كافة البلاد في مضيق تيران وفي خليج العقبة .

« ٥ — وبعد انسحاب القوات الاسرائيلية الى الحدود الدولية التي تخطط بواسطة مجلس الامن او عن طريق توقيع وثيقة متعددة الاطراف ، تدخل الوثائق السابق ايداعها من جانب الدول العربية واسرائيل موضع التنفيذ . ويتخذ مجلس الامن طبق النصوص ميثاق الامم المتحدة قرارا عن الضمانات الخاصة بالحدود العربية الاسرائيلية (وضمانات الدول الاربع الاعضاء الدائمين في مجلس الامن غير مستبعدة) .

كرامي يواصل اتصالاته اليوم لتشكيل الحكومة وينفي وجود "فيتو" من اي فريق على آخر

قال رئيس الحكومة المكلف السيد رشيد كرامي بعد اجتماعه مع الرئيس حلو ليل امس ، انه سيواصل اتصالاته اليوم لتشكيل الحكومة وانه لا يريد ان يتقيد بمهلة محددة لاعلان التشكيلة الجديدة .

واضاف انه اجتمع مع السيد كمال جنبلاط وتداول معه الراي في الاوضاع . وقال : اننا متفاهمون ولا توجد عقبات اطلاقا .

وسئل عما اذا كان جنبلاط قد وضع فيتو على احد فقال : لا « فيتو » .

وقد ترددت تشكيلة حكومية امس من ١٤ وزيرا يراعى فيها موقف كل من جنبلاط و « الاحرار » بحيث تضم السيدين نصري المعلوف وخالد جنبلاط . وتضم هذه التشكيلة : رشيد كرامي ، بشير العثمان ، عدنان الحكيم ، بيار الجميل ، ادوار حنين ، قبلان عيسى الخوري ، كامل الاسعد ، علي عرب او رفيق شاهين ، نصري المعلوف ، جوزف ابو خاطر ، فؤاد غصن ، نسيم مجدلاني ، مجيد ارسلان ، خالد جنبلاط .

حلان بديلان

هذا ، وبرغم الصعوبات التي واجهت الرئيس رشيد كرامي امس فهناك امل كبير بان تصدر مراسيم تشكيل الحكومة الجديدة خلال ٢٤ ساعة . اما اذا تعذر الوصول الى هذه النتيجة فهناك مشروع حكومة سداسية ، والا فان الاتجاه يتحول نحو حكومة من خارج المجلس .

وكانت العقبات التي واجهها الرئيس كرامي امس تنحصر في اصرار جنبلاط على عدم الاشتراك في اي حكومة تضم احدا من « التكتل الثلاثي » ، ثم اصرار « التكتل » على تشكيل حكومة « اتحاد وطني » لا يعترضها اي « فيتو » بالاضافة الى استيزار عدد كبير من النواب .

محاولات كرامي

وقبل ان يتوجه الرئيس رشيد كرامي الى القصر الجمهوري في المساء حاملا نتائج استشاراته مع رؤساء الكتل النيابية اجرى اتصالات مع السيد كمال جنبلاط في محاولة للوصول معه الى حل وسط ، كما اجرى اتصالات مع الشيخ بيار الجميل والسيد ريمون اده للغاية نفسها .

وفي القصر طلب الى الرئيس شارل حلو ان يبذل مساعيه لدى اركان « التكتل » .

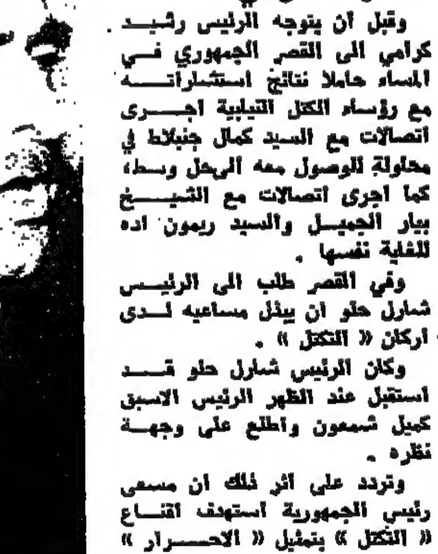
وكان الرئيس شارل حلو قد استقبل عند الظهر الرئيس الاسبق كميل شمعون واطلع على وجهة نظره .

وتردد على اثر ذلك ان مسعى رئيس الجمهورية استهدف اقناع « التكتل » بتمثيل « الاحرار » بوزير صديق .

لا « فيتو »

غير ان الرئيس كرامي لا يعتبر شروط جنبلاط وغيره بمثابة « فيتو » ونفى ان تكون هناك مصاعب ، واكتفى بالقول ان هناك مطالب هي موضع الدرس ، واعرب عن امله بان يتم تشكيل الحكومة بسرعة وتكون « حكومة منسجمة وموسعة » .

(تفاصيل اخرى على الصفحة ٢)



● الرئيس كرامي لدى مغادرته القصر الجمهوري مساء امس ●

تحقيق شامل عن التسلح الذري الاسرائيلي

قالت محطة التلفزيون الاميركية « ان.بي.سي » في نيويورك : ان اسرائيل تملك قنبلة نووية او انها ستملكها قريبا .

ونسبت المحطة الى مصادر الاستخبارات الاميركية قولها : ان عملاء اسرائيليين اكتشفوا وهم يشترون مواد وقطعا معينة لا يمكن استخدامها الا في صنع قنبلة نووية .

وقد اذاع راديو اسرائيل هذا النبأ امس نقلا عن المحطة الاميركية . ولكن « لجنة الطاقة الذرية الاسرائيلية » عادت في وقت لاحق من مساء امس ، واعلنت : ان هذا النبأ غير صحيح ، وهو من انتاج خيال واسع جدا .

(التفاصيل على الصفحتين ٤ و ٥)

الرئيس حلو يرفض استلام رسالة من اشكول

نقلت وكالة (يونايتدبرس) امس ، تصريحا لمسؤول اسرائيلي زعم فيه : « قام اشكول رئيس الحكومة الاسرائيلية بمحاولة غير ناجحة مؤخرا ، لتوجيه رسالة شخصية الى الرئيس اللبناني شارل حلو ، يدعو فيها الى الهدوء على الحدود اللبنانية — الاسرائيلية . »

واضاف هذا المسؤول يقول : « ان هذه المحاولة جرت خلال اجتماع روتيني تم بين ضباط لبنانيين وضباط اسرائيليين تحت اشراف مراقبي الامم المتحدة ، وفي نطاق لجنة الهدنة المشتركة . وخلال هذا الاجتماع الذي تم بعد الغارة على مطار بيروت ، سلم احد الضباط الاسرائيليين ظرفا مغلقا الى ضابط لبناني فرفض تسلم الظرف قبل فتحه . وعند فتح الظرف تبين انه يحتوي على رسالة اشكول » .

وقال المسؤول الاسرائيلي :

« وبعد يومين اعيدت رسالة اشكول الى السلطات الاسرائيلية ، وقد حملها ضابط كبير من الامم المتحدة اكد رفض الرئيس حلو استلام هذه الرسالة » .

تأكيد وجود حشود اسرائيلية على ضفة الاردن

اكد ناطق بلسان منظمة « فتح » امس ، وجود تحركات وحشود اسرائيلية في منطقتي « جسر الامير محمد » في غور الاردن ، و « وادي عربة » جنوبي البحر الميت ، وقال ان هذه التحركات ظاهرة .

واضاف الناطق ان القوات الاسرائيلية ازالت في منطقة دامية بعض التلال الصغيرة ، وقطعت الاشجار لتوسيع مرمى نيرانها .

تطورات الاضراب الطلابي مع اخبار محلية اخرى

(على الصفحة ٦)

هكذا منه الأصل

هكذا من الأصل

الانوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير:
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول:
عزت صافي
تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها: ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام:
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير:
دار الصياد - الحازمية - ص.ب ١٠٣٨
تلفون: ٢٨٠٩٦٠/٤ خطوط
خط خاص: ٢٨٥٩٧٢
الاعلانات: مكتب خاص - بناية السيلي ساحة رياض الصلح - بيروت - ت ٢٢٠٢٥٨ ، ٢٥٩٩٦١
الاشتراكات:
عن سنة ٦٠ ليرة تضاف اليها اجور البريد للخارج.

الرئيس المكلف "يدوخ" بين شروط جنبلاط ومطالب "التكتل" وتمنيات "الجبهة"

٣ عقبات من ٣ جبهات واجهت كرامي

موجة استيزار تطغى على المجلس فتشمل ثلاثة ارباع النواب

كتب مندوب «الانوار»:

عندما انهى الرئيس رشيد كرامي استشاراته النيابية بعد ظهر امس وضع خريطة الطريق الى الحكومة الجديدة ظهرت امامه عدة عقبات عليه ان يذللها، واهمها:

● موقف جنبلاط، وكيف يقنعه بالدخول في حكومة تحمل طابع الائتلاف، او كيف يحتفظ بتاييده في حال رفضه الاشتراك بالحكم.

● موقف «التكتل الثلاثي» وكيف يرضيه دون ان يغضب جنبلاط، او كيف لا يرضي «التكتل» دون ان يعطيه فرصة جديدة ليبرز كما برز بعد الانتخابات النيابية.

● هيكل الحكومة، وماذا يلزمها لتصمد حتى سنة ١٩٧٠، اي موعد انتخابات رئيس الجمهورية الجديد.

والذين رافقوا الاستشارات التي اجراها الرئيس كرامي، قبل ظهر امس، لتشكيل الحكومة الجديدة، اجمعوا على القول انه واجه «الدويخة» نفسها التي داخ فيها الرئيس عبد الله اليافي في ازمة تشرين الماضي، والتي ادت الى استقالة الرئيس شارل حلو..

لكن الذين استطاعوا ان ينفذوا الى داخل الاتصالات التي جرت على هامش الاستشارات، يؤكدون بأن كرامي لن يدع لهذه «الدويخة» مجالا للتحكم بتصرفاته، وانه قد اعد لكل طارىء عدته، بحيث يفلت من الدوامة التي يمكن ان تخلقها مطالب النواب الكثيرة، واقبالهم على الاستيزار.

٩٠ مستوزرا

والحقيقة، ان الملاحظة الاولى التي كان يلمسها المراقب العادي خلال دخول النواب وخروجهم من الغرفة المقفلة في المجلس حيث جلس كرامي يستمزج الاراء هي ان هناك حوالي ٩٠ نائبا من اصل ٩٩ يتمنى كل منهم ان يصبح وزيرا، بل ويعمل لتحقيق هذه الامنية.

فقد كانت روح الاستيزار منتشرة بين النواب بشكل منقطع النظير، وكل منهم يعتقد ان وصوله قد يحل المشكلة، ويحقق اللقاء المطلوب في «حكومة اتحاد وطني».

وقد شعر الرئيس المكلف بموجة الاستيزار هذه لكنه كان يعتقد انها لن تشكل عقبة في وجه تشكيل الحكومة، لانها، على حد تعبيره، «ظاهرة طبيعية يفرضها النظام الديمقراطي».

الا ان هذه الظاهرة كانت تقلق كرامي فضلا عن قلقه بالنسبة لموقف السيد كمال جنبلاط في الدرجة الاولى، وموقف «التكتل الثلاثي» في الدرجة الثانية.

والذين تحدثوا الى كرامي صبيحة يوم امس، وقبل بدء الاستشارات، اعلنوا ان ولادة الحكومة الجديدة لن تكون سهلة وانها تحتاج لعملية صعبة، لان الموقف دقيق جدا، ويحتاج الى الكثير الكثير من برودة الاعصاب، وسعة الصدر، كما يحتاج الى اكثر من ذلك، حتى يتمكن الرئيس المكلف من اجتياز العقبات التي تقف في طريقه.

الصورة الخارجية

اما الصورة الخارجية التي رسمتها الاستشارات التي جرت في مجلس النواب فتتكون من الخطوط التالية:

● اولا: كمال جنبلاط يصر على تنفيذ «الفيتو» ليس ضد الوطنيين الاحرار فحسب، بل ضد الوزير السابق ريمون اده الذي نادى بوضع البوليس الدولي على الحدود مع اسرائيل. وهدد جنبلاط باستخدام كل اساليب المعارضة، المشروعة وغير المشروعة، اذا لم تنفذ مطالبه هذه.

● ثانيا: التكتل الثلاثي، سارع الى الاجتماع ونفض الغبار عن قراره القديم وشعاره: اما الثلاثة داخل الحكم، او الثلاثة في الخارج حيث ميدان المعارضة مفتوح..

● ثالثا: المشاكل التي يعتبرها الرئيس المكلف صغيرة، وليست بذات بال، وهي لا تتعدى اختلاف وجهات النظر بين نواب الجبهة الديمقراطية حول من يكون وزيرا ومن لا يكون.

كرامي غير مرتاح

ولمعرفة الحلول التي يمكن ان تنهي الازمة، لا بد من الاطلاع على وجهة نظر الرئيس رشيد كرامي في الموضوع.

وفي هذا المجال، يؤكد المقربون من كرامي انه لم يكن مرتاحا كثيرا لاستقالة حكومة الرئيس عبد الله اليافي، وهو يعتبر هذه الاستقالة بمثابة استعجال لامور كان يجب ان تحصل في ايار القادم، او حتى في ايلول من العام الحالي.

وبوضوح اكثر ان كرامي كان يستعد للعودة الى السراي في ايار او في ايلول المقبل. لان اهداف الجبهة الديمقراطية ترمي الى تشكيل حكومة برئاسة كرامي، تستطيع الاستمرار حتى عام ١٩٧٠، وهو موعد انتخاب رئيس جديد للجمهورية.

لكن العدوان الاسرائيلي على مطار بيروت، والمشاكل التي واجهتها الحكومة عقب ذلك، اضطرت الرئيس اليافي الى الاتصال بكرامي نهار الجمعة الفائت ليقول له: «ما بقا اقدر.. سأستقيل. شرف استلم عني»!.

وقد حاول كرامي قدر استطاعته ان يمد بعمر الحكومة الرباعية، لكن اليافي لم يقبل بتاخير استقالته اكثر من خمسة ايام انتهت يوم الاربعاء الماضي، وذلك حتى يتمكن كرامي من اجراء بعض الاتصالات اللازمة لتهيئة الجو وتمهيد الطريق امام تشكيل حكومة جديدة.

لو.. لو..

ورغم ذلك، فان كرامي بقي يردد حتى صباح أمس انه كان من الافضل لو بقيت الحكومة الرباعية.

أما وان الاستقالة قد وقعت، والاختيار قد تم، ووجد كرامي نفسه رئيسا مكلفا بتشكيل حكومة جديدة فقد كان عليه أن يعمل بسرعة لتذليل العقبات لان الوضع الراهن لا يسمح بتمديد الازمة وبقاء البلاد دون حكومة وقتا طويلا.

نحو حل سليم

وهنا اتجه تفكير الرئيس كرامي نحو الخروج بحل سليم، شرط ان تتامن الامور التالية:

● اولا: عدم اغضاب كمال جنبلاط. فكرامي قالها صراحة امام اركان الجبهة الديمقراطية: ان جنبلاط حليف قوي ولا يجوز اغضابه على الاطلاق..

● ثانيا: أن يتلافى من جهة ثانية جعل التكتل الثلاثي يزداد قوة او يبرز كما برز بعد الانتخابات، وذلك حرصا من كرامي على مصلحة البلاد من جهة، ومن جهة اخرى خوفا من أن يغرق لبنان في خلافات داخلية، بدلا من أن يتجه بكل طاقاته الى الحدود الجنوبية.

● ثالثا، واخيرا، ان يشكل حكومة قوية تستطيع أن تقف على قدميها حتى عام ١٩٧٠ أو الى ابعد من ذلك.

جميع المتناقضات

اما كيف سيجمع الرئيس كرامي بين هذه المتناقضات وكيف سيخرج منتصرا على هذه العقبات الرئيسية فان علم ذلك عند الله وعند الرئيس المكلف والرئيس شارل حلو.

وعلى صعيد الحلول والاقتراحات فان اقرب المقربين الى الرئيس كرامي كانوا يرددون أمس أن كرامي لم يقبل تشكيل الحكومة «ليدوخ» في «الدويخة» التي وجد الرئيس عبد الله اليافي نفسه فيها، ولم يقبل ليعتذر. حتى اذا اعتذر فهذا معناه ان شخصا آخر لن يستطيع تشكيل الحكومة.

ويقول المقربون ايضا ان كرامي يضع في اعتباره الخطوط العريضة للحلول المقترحة، ومنها تشكيل حكومة برلمانية موسعة، حتى اذا تعذر ذلك، فان هناك اقتراحا اخر بتشكيل حكومة سداسية، فاذا لم تقبل مثل هذه الحكومة، يتحول الاتجاه نحو تشكيل حكومة من خارج المجلس تحمل طابع «حكومة الحرب» ويدخلها رجال اختصاص بعمليات الدفاع..

● الرئيس رشيد كرامي لدى مغادرته مجلس النواب بعد انجاز الاستشارات يحيط به النواب: جوزف ابو خاطر، رينه معوض، ثيلان عيسى الخوري، حسن الرفاعي، سميح عسيران، انطوان هراوي ●

المراسلون الاجانب لا يسألون الا عن الفدائيين

جاء عدد كبير من المراسلين الاجانب الى مجلس النواب امس لمقابلة الرئيس رشيد كرامي الذي كان يجري استشاراته.

وفي [illegible] احد اسئلتهم فكان السؤال [illegible] عن موقفه من الفدائيين.

وسألهم [illegible]: امن اجل هذا السؤال جئتم من الخارج؟

قال احدهم: ان هذا هو الموضوع الذي يهم الراي العام العالمي.

قال الرئيس كرامي: ان قضية الفدائيين هي قضية سرية ولا يجوز ان نتحدث عنها اطلاقا، وليس من مصلحة العالم العربي ان نطرح هذه القضية بالشكل الذي تريدون.

ثم وعد بالرد على اسئلة اخرى بعد انتهاء الاستشارات وانتظر المراسلون.

وعندما انتهت الاستشارات واستقبلهم الرئيس كرامي مرة اخرى كان السؤال ايضا عن الفدائيين فقال كرامي:

هناك شعب خسر ارضه والان يريد ان يثأر من الذي اغتصب الارض..

وعن العدوان على المطار والزعم بان لبنان يتحمل مسؤولية العمل الفدائي في مطار اثينا قال كرامي: انفرض ان الفدائيين جاءوا الى اثينا من روما او من لندن او واشنطن هل كانت اسرائيل تضرب مطار احدى تلك العواصم؟

واضاف: لقد قام الفدائيون في مطار اثينا بعمل يتحملون هم وحدهم مسؤوليته، وقد تحملوها بصراحة وجرأة، ولسنا نحن بوليس امن لحدود اسرائيل ومصالح اسرائيل.

حماده: حكومة غير عادية لظرف غير عادي

قال الرئيس صبري حماده: ان الظرف الراهن غير عادي وهو يتطلب حكومة غير عادية، وعلينا ان نكون صفا واحدا.

وقد استقبل رئيس المجلس بعض المراسلين الاجانب امس ورد على اسئلتهم، فقال:

ان الحكومة الجديدة ستكون اكثر فعالية من الحكومة السابقة. وفيما يختص باسرائيل فنحن مصممون على الدفاع عن انفسنا واعتمادنا كبير على اشقائنا العرب والدول الصديقة التي ساعدتنا في مجلس الامن بقضيتنا العادلة.

وبالنسبة للفدائيين قال: ليس في لبنان فدائيون وليس لهم مراكز عندنا.

واصر المراسلون الاجانب على معرفة سياسة الحكومة المقبلة بالنسبة للفدائيين فقال الرئيس حماده ان هذا الموضوع عائد للحكومة.

اعلانات رسمية

اعلان

ان المديرية العامة للبرق والهاتف تذكر مشتركي العناوين البرقية المختصرة وجوب المبادرة لتسديد الرسوم المتوجبة عليهم لتجديد تسجيل عناوينهم عن سنة ١٩٦٩، وذلك قبل نهاية شهر شباط من هذه السنة في مبنى وزارة البريد والبرق والهاتف، مكتب البرق المركزي، بيروت.

اعلان

في الساعة العاشرة والنصف من صباح الاثنين الواقع في ٢٠-١-٩٦٩ تنعقد جلسة في قصر العدل في بيروت في مكتب السيد غسان بوعلوان القاضي المشرف على تفليسة جان ابراهيم ترور لبيع محل هذا الاخير المعروف بمطعم امباسادور الكائن في شارع احمد شوقي، الزيتونة، وموجوداته المؤلفة من براد ومكيف هواء وطاولات وكراسي وابليكات وصحون وشراشف وخلافها، وقد خمن الخبير خلو المحل بمبلغ خمسة وتسعين الف ليرة لبنانية، وموجوداته بمبلغ ثلاثة آلاف وثمانية ليرة لبنانية.

فمن له رغبة في الشراء، عليه الحضور في الموعد المعين.

رئيس قلم المحكمة
يوسف صوما

فيلم الاستشارات النيابية في ٦ ساعات متواصلة

اجماع على حكومة قوية وخلاف على التسمية

الجميل مع التجنيد وتحصين قرى الحدود وتعزيز الجيش

استمرت استشارات الرئيس كرامي في مجلس النواب امس ست ساعات. بدأت في العاشرة والنصف صباحا وانتهت في الرابعة والنصف مساء. كان هناك اجماع على تشكيل «حكومة قوية»، الا ان الخلاف كان على التسمية. فجنبلاط والحكيم طالبا بحكومة وطنية متجانسة والكتل التي تسير في اتجاه «التكتل» طالبت بحكومة «اتحاد وطني».

وقد بدأ الرئيس كرامي استشاراته مع رئيس المجلس السيد صبري حماده، ثم استقبل ممثلي الكتل الذين صرحوا بعد خروجهم من المجلس بما يلي:

● يوسف سالم: تمنيت التوفيق للرئيس المكلف.

● النواب الاحرار: (سمعان الدويهي، محمود عمار، اميل مكرزل، نديم نعيم): طلبنا تشكيل حكومة اتحاد وطني تمثل جميع الاتجاهات.

وقال الاب الدويهي: ان «الاحرار» يرفضون مبدأ الفيتو، ويطالبون بتمثيلهم في الحكم، والا فانهم سيعارضون بعنف لم يشهد له مجلس النواب مثيلا من قبل.

● عثمان الدنا: طالبت بحكومة عمل وتخطيط في كل الحقول لا تتاثر بازمة. ففي الحقل الاجتماعي ازمة وفي الحقل الاقتصادي ازمة وكذلك ثمة ازمة في الحقل التربوي. يجب وضع برنامج عمل على المدى الطويل لاستباق الازمات وفقا لبرنامج يوضع منذ الان، ويجب ان تكون الحكومة برلمانية والا نكون قد حكمنا على النظام البرلماني بالاعدام وليحل المجلس النيابي ولتجر انتخابات جديدة. وانا لا أؤمن بقضية الفيتو.

حكومة قوية منسجمة

● عادل عسيران: طالبت بحكومة قوية ومنسجمة تفرض نفسها على المجتمع اللبناني وتضم جميع اللبنانيين الخروج من هذه الازمة وتحقيق نصر لبنان والحفاظ على كيانه وحدوده وتحقيق أوسع خدمة لدنيا العرب.

● جبهة النضال الوطني (انور الخطيب، فريد جبران، عزيز عون، فؤاد الطحيني)، قال الخطيب: الشيء الذي قلناه لرئيس الجمهورية قلناه للرئيس المكلف، وهو اننا نريد حكومة منسجمة بخط وطني صريح ومبادىء وطنية تستبعد صراحة كل تحييد أو تدويل وتتجند للقضية الفلسطينية باعتبارها جزءا من القضية اللبنانية. فالدفاع عنها هو دفاع عن لبنان ذاته. ولعلها الجزء الاهم من القضية العربية الشاملة.

● ارسلان وابو فاضل ونجيب الخوري: نحن اولا نتمنى على اعضاء المجلس أن يسهلوا مهمة الرئيس كرامي في الظرف العصيب الذي تمر به البلاد. وتمنينا ايضا أن تضم الحكومة جميع الاتجاهات الوطنية وتكون حكومة موسعة قدر الامكان. وليس الوقت الان وقت مطالب شخصية وخاصة، بل يجب ان نعمل جميعا لمواجهة الاخطار المحدقة بنا.

حكومة منسجمة

● سليمان فرنجية، وباخوس حكيم، وحبيب كيروز: صرح فرنجيه: تمنينا للرئيس المكلف التوفيق في تاليف حكومة برلمانية منسجمة وان تركز اهتمامها في الحفاظ على كيان لبنان بالنسبة لوجود العدو على الحدود. وكل انسان عنده تفكير في طريقته. ولكن الحكومة مجتمعة عندما تتخذ قرارا فنحن وراءها ولم نسأل الرئيس المكلف عما اذا كانت هناك عراقيل ولكن تمنينا ان تكون الحكومة حكومة اتحاد وطني.

● عدنان الحكيم: كررت امام الرئيس المكلف ما قلته امام رئيس الجمهورية وهو قيام حكومة وطنية عربية تحررية منسجمة تبتعد عن جميع الافكار الغريبة كالتدويل والتحييد والبوليس الدولي على أن تكون حكومة موسعة منسجمة تمثل ما أمكن من الكتل النيابية والاحزاب.

ولقد تمنينا للرئيس المكلف التوفيق في مهمته واعربنا عن اصرارنا على أن تكون الحكومة برلمانية مائة بالمائة معارضين أن تكون من خارج المجلس لان الذين انتخبهم الشعب يجب أن يتحملوا مسؤولياتهم في هذه الظروف.

● الشيخ بيار الجميل: آن الاوان لكي يكون هناك تعاون مخلص، واشدد على كلمة مخلص، لمصلحة هذا البلد. نريد حكومة تحكم ولا تحكم (بضم التاء) تحكم بكل ما في الكلمة من مسؤولية. تسيطر على الشارع لا الشارع يسيطر عليها. تطهر الاجواء من كل نواحيها. تسكر كل النوافذ التخريبية.

وسئل: هل ترون امكان تشكيل حكومة اتحاد وطني؟

فقال: وهل يشك احد في ذلك؟ انا اطلعت على كل التصريحات التي ادلى بها الزعماء والراي العام. ٩٥ بالمائة من هذه التصاريح الحت على تشكيل حكومة اتحاد وطني. واذا لم تشكل حكومة اتحاد وطني اظن انه بعد الذي لمسناه يكون هناك من لا يحقق مطالب الراي العام.

واضاف: بقدر ما يكون لبنان قويا يخدم العرب خاصة بعد الذي رأيناه على الصعيد الدولي. فقد ادركنا كم هو قوي وكم تاثيره. ونقول ذلك دون تبجح. لقد لمسنا عطف الراي العام الدولي وذلك بفضل السياسة الحكيمة التي اتبعها لبنان منذ ١٩٤٣ حتى اليوم.

كرامي: حكومة ترضي الرأي العام

بعد انتهاء الاستشارات ادلى الرئيس رشيد كرامي بتصريح قال فيه: ساعمل لتشكيل حكومة ترضي الراي العام وتتحمل المسؤوليات في هذه الظروف الدقيقة وعلينا ان نشرع في هذه المهمة حرصا على مصلحة البلاد.

واضاف: يهمنا ان تتوفر الثقة في نفوسنا جميعا، وعلينا ان نتضامن لنقف بقوة ونواجه كل ما يهددنا من اخطار.

ويجب الا نضيع الوقت في امور جانبية، واخشى ما اخشاه هو وضع الامور في اطار المزايدة، ولذلك اناشد الصحافة والمواطنين جميعا ان يتعاونوا من اجل خدمة لبنان.

ان الوضع الراهن والواجبات والمسؤوليات الملقاة علينا جميعا تتطلب الجدية والسرية والحكمة حتى نتمكن من الدفاع عن هذا البلد وعن عزته وكرامته.

وسئل اذا كان يوافق على برنامج «الجبهة الديمقراطية» فاجاب: من لا يوافق عليه؟ تحصين قرى الحدود؟ من يعارضه؟ تعزيز الجيش؟ من لا يرجوه؟ تحضير البلاد للدفاع عن الكيان وهذا لا يقال لانه يحط من كرامتنا. القضية الفلسطينية؟ التجنيد مدرسة اخلاق وتهذيب مدني.

لا تحييد ولا تدويل

● عبد اللطيف الزين (باسم كتلة كامل الاسعد): كان بحثنا مع الرئيس المكلف هو البحث الذي تقدمنا به الرئيس. ولا شك انكم اطلعتم على بنود المذكرة التي رفعت من قبلنا بخطوطها العريضة، حكومة تعبئة عامة اذا صح التعبير تتجاوب مع متطلبات الوضع العام في هذه الظروف بصورة خاصة. التجنيد الاجباري ومشروعية العمل الفدائي في لبنان وقد كنا صريحين في المطالبة بعدم التحييد والتدويل بل تشابك مع المجموعة العربية في اي موقف كان وقد تمنينا على الرئيس المكلف حكومة موسعة تتكاتف فيها كافة الفئات وتتمثل فيها كافة العناصر.

● الكتلة الوطنية: حكومة اتحاد وطني في الظروف الصعبة التي يجتازها لبنان وان تكون برلمانية لان الشعب يعتمد على نوابه لتحمل المسؤولية، ونتمنى للرئيس المكلف ان يوفق في تذليل العقبات.

وقال احمد اسبر: طالبنا بحكومة قوية قادرة خصوصا وان على حدودنا عدوا خطرا يتربص بنا. حكومة تؤمن الدفاع عن لبنان وتؤمن الاستقرار لانه بدون استقرار وامن وطمانينة لا يستطيع لبنان ان يكمل رسالته.

● نواب الارمن: لا شيء.

● حسين منصور، كميل دحروج طالبنا بحكومة برلمانية تتمثل فيها كتلة البقاع.

● الكتلة المستقلة ساسين، معلوف عبد المجيد الزين: طلبنا من الرئيس المكلف ان يشكل حكومة اتحاد وطني قوية تمثل جميع الاتجاهات تكون على مستوى المسؤوليات وبرلمانية مئة بالمئة.

سئل المعلوف: هل هناك صعوبات؟

فقال: لو لم يكن هناك صعوبات لما اتوا بالرجال الاقوياء مثل الاستاذ رشيد كرامي.

● سليم حيدر محمد دعاس زعيتر: طالبنا بوزارة موسعة تكون على مستوى الاحداث وبرلمانية تمثل جميع الاتجاهات.

● شفيق الوزان: نقلنا للرئيس رغبة رجال بيروت الذين اجتمعوا البارحة في منزلي بدعوة سابقة لاستقالة الوزارة وهذه الرغبة تشمل الاصرار على بعض المبادىء الاساسية التي يجب ان تقوم عليها الحكومة المقبلة بغض النظر عن الاشخاص الذين يتولون مسؤوليات فيها.

ومن حسن الحظ ان هذه المبادىء تتوافق مع المبادىء التي اعلنتها الجبهة الديمقراطية في بيانها امس.

● ممدوح العبد الله وعلي ماضي: (كتلة نواب الحدود): ابلغنا الرئيس كرامي أن ما يعنيهما في الظروف الحاضرة هو حماية الحدود الجنوبية وتأمين كل الوسائل الدفاع عنها.

وقالا ان حماية الحدود هي حماية لكيان لبنان.

واعلن النائبان عن تبنيهما لبرنامج الجبهة الديمقراطية البرلمانية.

ثم استقبل الرئيس كرامي بعض نواب الجبهة الديمقراطية البرلمانية فاكدوا تمسكهم ببيانهم الذي اذاعوه، واعلنوا بعد خروجهم ان الرئيس المكلف يلتزم بمبادىء الجبهة.

بصراحة يكتبها : محمد حسنين هيكل

السؤال السابع في ازمة الشرق الأوسط .. وكل ما يجري حولها الآن

هذا الحديث ، رد على سؤال : لابد انه — فيما اقدر — سبب حيرة شديدة للكثيرين من الناس الذين يتابعون اخبار الصحف والاذاعات المزدحمة هذه الايام الى حد الاختناق بروايات عن « تحركات دبلوماسية جديدة في ازمة الشرق الاوسط » و « مقترحات سوفيتية مطروحة باهتمام للبحث » و « اتصالات على قدم وساق بين عواصم الدول الاربع الكبرى » و « اهتمام متزايد بالازمة في الامم المتحدة » و « مخاوف من انفجارها في اى وقت تساور المراقبين الصحفيين والسياسيين في كل مكان » .

واقدر ان كثيرين من الناس الذين فاجأتهم — او دهمتهم ! — هذه المتساوين وسحبتهم الى دواماتها التى لاتكف عن الدوران — يحاولون الان جهد الطاقة ، ان يخلصوا انفسهم من هذا كله ولو قليلا ، وان يلتقطوا انفاسا هادئة او على الاقل غير مضطربة ثم يتساءلون :

— ماهي الحكاية من اولها ، وما الذى يجرى الان وكيف بدا والى اين انتهى ، وماهو معناه الحقيقي وتاثيره في هذه الازمة المعقدة والخطيرة ؟

او في الحقيقة فانه يبدو ان الناس يطالبون كل وسائل الاعلام بالعودة الى المبادىء الاساسية في علوم الصحافة وللدرس الاول في علم مادة الاخبار الذى يتول لاى طالب صحافة في اول درس يتلقاه « **انه لايكتمل خبر الا اذا اجاب على علامات الاستفهام الست المقدسة في اى « فعل »** وقع ، وهى :

« من » فعل ؟ « ماذا » فعل ؟ « كيف » فعل ؟ « متى » فعل ؟ « اين » فعل ؟ « ولماذا » فعل ؟

□

واعترف مقدما ان كل ماسوف اقوله في هذا الحديث ليس فيه اخبار جديدة ، كما انه لايقدم اجوبة قاطعة على اسئلة ملحة .

ذلك ان كل شىء — في واقع الامر — منشور ، اى موجود ، وكل ما هنالك ان زحام الحوادث تدافع فجاة ودواماتها دارت من غير مقدمات وكان ان اختلطت الوقائع وتشابكت .

اعنى ان صورة الموقف السياسى بالنسبة لازمة الشرق الاوسط اصبحت كملف اختلطت اوراقه وتداخل تركيبها فلم يعد في وسع من يطلع عليه ان يجد تسلسلا منطقيا يعد به من الواحد الى العشرة على تصاعد الارقام .

وذلك بالضبط ما افكر في محاولته بهذا الحديث .

اقصد ان كل دورى فيه ، هو محاولة ترتيب وتنسيق الوقائع كما حدثت ، وكما اتصلت ببعضها حتى تداعت الى التحركات الاخيرة التى تزدحم بها اليوم كل الصحف والاذاعات .

وليس في كل ماسوف اقوله اجتهاد بالرأى او بالتحليل .

وانما كله ، من اوله الى آخره مجرد عملية سرد وبالترتيب !

أولا

ان البداية في هذه التحركات الاخيرة ، كالبداية في اية قصة ديلوماسية ، حاولت — خلال الاربعة عشر شهرا الاخيرة — ان تقترب باهتمامها من ازمة الشرق الاوسط .

اى ان البداية هى قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ .

قرار صدر من مجلس الامن بالاجماع ، ولم يعترض عليه اى من الاطراف المباشرين للنزاع ، ثم لم ينفذ منه حتى الان — بعد مضى اربعة عشر شهرا على صدوره — غير المادة الاخيرة منه وهى تعيين ممثل شخصى للسكرتير العام للامم المتحدة يتولى الاشراف على تنفيذه ويبلغ مجلس الامن باتمام التنفيذ .

هذه المادة الاخيرة نفذت فعلا وعين السفير السويدى في موسكو « جونار يارنج » ممثلا للسكرتير العام للامم المتحدة « يوثانت » .

لكن باقى القرار كله حتى الان لم ينفذ ، برغم كل ما بذله ويبذله السفير « جونار يارنج » وبرغم طوافه الذى لم ينقطع ولقاءاته التى لم تتوقف مع كل المسئولين من اطراف الصراع العربى الاسرائيلى .

□

خلال الشهور الثلاثة الاولى من مهمة يارنج ، اى من يناير الى مارس ١٩٦٨ بدا ان هناك خلافا محددا ، وواسعا ، بين المفهوم العربى — والمفهوم المصرى بالذات — لهذا القرار ، وبين المفهوم الاسرائيلى له .

◀ **مصر من ناحية** اعتبرت مواد هذا القرار كلها حلا شاملا ومتصلا للموقف المتفجر الذى تركته في المنطقة معارك الايام الستة .

واعتبرت — تساندها في ذلك نصوص صريحة في القرار — ان المسالة الوحيدة الباقية بعده هى وضعه للتنفيذ .

◀ **واسرائيل من ناحية اخرى** اعتبرت مواد هذا القرار جدول اعمال بموضوعات تطرح للبحث على مائدة مفاوضات مباشرة بين العرب واسرائيل .

ولم يكن في نصوص القرار ، ولو حتى بالايحاء ، مايجعل للمفاوضات المباشرة سبب او مكان !

وكانت وجهة نظر مصر ، كما وردت في محاضر المناقشات مع يارنج او في المذكرات المكتوبة التى سلمتها اليه على النحو التالى

١ — ان قرار مجلس الامن واضح في كل ما يلقيه على الاطراف من مسئوليات وان العملية المطلوبة من هؤلاء الاطراف هى ان ينفذ كل منهم نصيبه في هذه المسئوليات .

٢ — انه ليس هناك نص في القرار على مفاوضات مباشرة بين اطراف الصراع لانه ليس لهذه المفاوضات المباشرة دور مادامت المسئوليات محددة بنصوصها في القرار .

٣ — ان المفاوضات المباشرة مع اسرائيل مستحيلة عمليا لدواع كثيرة اولها ان الجلوس الى مفاوضات مباشرة بين العرب واسرائيل ، بينما القوات الاسرائيلية تحتل اراض عربية نتيجة لمعارك يونيو سنة ١٩٦٧ — معناه مايلى :

◀ ان المفاوضات في الواقع سوف تكون شروط الغالب يمليها على المغلوب .

◀ وان الاراضى العربية المحتلة سوف تكون عنصر ضغط في المفاوضات .

◀ ثم ان الجلوس الى مائدة المفاوضات بينما هذه الاراضى تحت الاحتلال يعنى في الواقع ان هذه الاراضى نفسها سوف تكون موضع المساومة ، واذن فان الدول التى تقبل بهذا الوضع تقبل في الواقع ضمنيا ان تكون حدودها الوطنية موضع اخذ ورد ، وفيما يتعلق بمصر فان حدودها المقررة والمرسومة منذ آلاف السنين البعيدة في التاريخ لايمكن الان — وبعد هذا التاريخ كله — ان تطرح — ولو ضمنيا — للمناقشة او للكلام !

ثانيا

في مرحلة ثانية من مهمة يارنج وهى المرحلة التى امتدت مابين مارس الى يونيو من سنة ١٩٦٨ فقد بدا ان يارنج مقتنع باته لاسبب ولامكان لمفاوضات مباشرة فضلا عن ان ذلك مستحيل عمليا .

كذلك بدا هذا الاقتناع في الامم المتحدة ، وفي عدد كبير من عواصم الدول الكبرى وغيرها ، ممن تشغلها مشكلة الشرق الاوسط وترى فيها مكمن خطر مخيف يتهدد السلام العالمى كله .

وفي وقت ما من بداية تلك المرحلة ولعله في ابريل سنة ١٩٦٨ ، وكان السفير جونار يارنج قد تعب من الطواف على عواصم منطقة الشرق الاوسط المتصلة اتصالا مباشرا بازمته . **فانه — السفير جونار يارنج — سال وزير الخارجية المصرى محمود رياض ، قائلا له :**

— ما العمل الان ؟

انتم تقولون بقبولكم للقرار واستعدادكم لتنفيذه .

واسرائيل ايضا تقول بقبولها لهذا القرار ، ويبدو لى انهم لم يعودوا على اصرارهم السابق بضرورة المفاوضات المباشرة او هكذا فهمت نقلا عن بعض العواصم الكبرى المتصلة بهم . واسالك الان ما العمل ؟ »

وقال له رياض :

— اذن فان المسالة تصبح سهلة اذا كان ما ابلغ اليك — وقد ابلغ الينا نحن ايضا — صحيح .

ذلك ان العمل الوحيد في هذه الحالة يصبح مجرد وضع « جدول زمنى » لتنفيذ مواد القرار ... « جدول زمنى » باليوم والساعة ثم يعلن كل طرف من الاطراف ويسجل في مجلس الامن انه سوف يلتزم التزاما دقيقا بخطوات هذا الجدول الزمنى المحدد .

واضاف رياض :

— ونحن نقترح ان تتولى انت بمقتضى تكليف السكرتير العام للامم المتحدة لك على اساس قرار مجلس الامن — وضع هذا الجدول الزمنى »

واستطرد رياض يقول ليارنج

— اننى اشك في صحة ماابلغ الينا جميعا : انت ونحن . عن استعداد اسرائيل لتنفيذ القرار ذلك لان الهدف الاول للاستراتيجية الاسرائيلية هو التوسع والحصول على ارض عربية جديدة تضم الى اسرائيل .

وتنفيذ القرار معناه ان الخطوة الاولى فيه هى الانسحاب .

نحن نقول بالانسحاب وفق قرار مجلس الامن كخطوة اولى .

واسرائيل تقول باعلان انتهاء حالة الحرب وفق قرار مجلس الامن كخطوة اولى .

وهذا كلام غير منطقى ذلك لانه اذا اردنا اعلان انتهاء حالة الحرب وفق نص القرار فان ذلك لايمكن ان يحدث ، ولايستطيع احد ان يطالبنا به ، بينما هناك جزء من الاراضى العربية واقع تحت الاحتلال الاسرائيلى .

واذن فسواء اخذنا بمنطقنا نحن في الخطوة الاولى ، او بالمنطق الاسرائيلى في هذه الخطوة الاولى ، فان التنفيذ العملى للقرار — بصرف النظر عن اجتهاداتنا او اجتهاداتهم لا يمكن ان يبدا الا بالانسحاب .

وذلك يتعارض مع استراتيجيتهم

واذن فان الاجابة الصادقة على سؤالك الكبير : ما العمل ؟ وهى الاجابة بوضع جدول زمنى لتنفيذ القرار لن تكون مقبولة منهم برغم كل ما اراه وتراه فيها من منطق — وانا اقول لك ذلك من الان » .

واستطرد رياض :

— ومع ذلك ، ولكى ادلل امامك على حسن نيتنا فاننى في جلستنا القادمة غدا سوف اعطيك برنامجا بجدول زمنى مقترح لتنفيذ قرار مجلس الامن ، ولو اننا كما قلت لك — نفضل ان تقوم انت ، بوصف مسئوليتك الدولية ، بوضع هذا الجدول الزمنى .

واريد ان اضيف ان الجدول الزمنى ليس اقتراحا نتقدم به ولكنه في الحقيقة — الضرورة العملية الاولى لتنفيذ قرار مجلس الامن في ازمة الشرق الاوسط . بل ولتنفيذ اى قرار ...

بعد القرار نفسه لابد من جدول زمنى لتطبيق مواده شهرا بشهر ويوما بيوم وساعة بساعة »

□

وفي اليوم التالى طار جونار يارنج الى القدس المحتلة ومعه مشروع جدول زمنى مقترح سلمه له محمود رياض لكى يكون هذا الجدول الزمنى تحت تصرفه كدليل حسن نية ولعلمه الخاص مع افضلية ان يقوم هو بوضع جدول زمنى يقترحه على اطراف النزاع .

وفي القدس المحتلة طرح جونار يارنج فكرة الجدول الزمنى على ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل باعتبارها المدخل الوحيد لتنفيذ قرار مجلس الامن اذا كانت اسرائيل تقبله .

ورفضت اسرائيل فكرة « الجدول الزمنى » ، وصاغت رفضها في مذكرة بارعة في اللعب بالبيضة والحجر كما يقول التعبير المصرى الدارج .

كان منطقها انها تقبل القرار ولكن تنفيذه في رأيها لابد ان يكون موضوع مفاوضات مباشرة « لان القرار لاينفذ نفسه بنفسه ! » .

وكان معنى الرد الاسرائيلى في صميمه ان اسرائيل برفضها فكرة الجدول الزمنى انما هى في الحقيقة ترفض قرار مجلس الامن نفسه .

ولم يشأ يارنج ان يتقدم من عنده بمشروع برنامج زمنى لانه لم يشأ تعقيد الازمة برفض اسرائيلى صريح لمشروعه اذ معنى ذلك ان يتسبب في انهيار مهمته بينما كان هو يعتقد ان مزيدا من الوقت ومزيدا من الجهد قد يكون لهما اثر في تعديل المواقف .

ثالثا

وجاءت المرحلة الثالثة مع يوليو سنة ١٩٦٨ بينما كان الرئيس جمال عبد الناصر يزور موسكو لمحادثات مع قادة الاتحاد السوفيتى وهى محادثات اشترك فيها « ليونيد بريجنيف » و « اليكسى كوسيجين » و « نيكولاى بودجورنى » والماريشال « اندريه جريشكو » وتناولت المحادثات وقتها كثيرا من الموضوعات . ولكن ازمة الشرق الاوسط ومختلف احتمالاتها كانت نقطة الاساس في كل حديث

وفي احدى الجلسات — وانا انقل الان عن دفتر مذكرات صغير دونت فيه بعض ماسمعت وقتها وقد كنت مع غيرى كثيرين من الصحفيين ذلك الوقت في موسكو نتابع اخبار الزيارة السياسية الهامة — **فان ليونيد بريجنيف سال جمال عبد الناصر :**

— اننى اريد ان اسالك كصديق ، هل انتم بالفعل تريدون حلا سلميا لازمة الشرق الاوسط او ان الموضوع ، كما تحاول ان تصوره الدعايات — قد اصبح موضوع انتقام من هزيمة لحقت بالعرب »

وقال جمال عبد الناصر :

— اننى اتحدث كصديق مع اصدقاء :

اننى من صعيد مصر وهى منطقة يشيع فيها بالتقاليد منطق الاخذ بالثار . ولكنى بصرف النظر عن انتمائى للصعيد — مسئول عن وطن وعن شعب .

هل هناك من يتصور ان مسئولا — يستشعر امانة مسئوليته — يرضى بتعريض شعبه وامته لخطر الحرب اذا كان في استطاعته ان يجد طريقا مشرفا الى السلام القائم على العدل ؟

لقد كنت جنديا وحاربت وانا اعرف ماهى الحرب .

وعندما يتاح لى ان ازور احدى وحدات قواتنا المسلحة : وارى الشباب والرجال من الضباط والجنود فاننى اسال نفسى دائما :

— هل يجىء يوم يتحتم على فيه ان اصدر امرا الى هؤلاء جميعا ممن اراهم امامى ان يذهبوا الى الحرب وان يواجهوا الموت ؟

ان هذا السؤال الذى كنت ومازلت اطرحه على نفسى دائما ، يجعلنى — اكثر من اى شىء آخر — استشعر الى اعماقى : ثقل مسئوليتى ولست اظننى وحدى في هذا الشعور بل اخاله شعور اى مسئول عن اى وطن واى شعب .

واذن فليس هو الثار للانتقام وليست هى الحرب لمجرد الحرب !

موقفى على هذا الاساس هو السلام اذا كان هناك سبيل له مع الشرف وعلى اساس العدل . واذا لم يكن ذلك متاحا — وامره ليس في ايدينا — اذن فان الحرب تصبح قدرنا وسوف نواجه هذا القدر مهما كان راينا في منطق الحرب ، وذاك يقول به القرآن نفسه في آية تتوجه الى المؤمنين يقول : « كتب عليكم القتال وهو كره لكم »

□

وعاد بريجنيف يسال !

— هل هناك اية شكليات — من وجهة نظر الكرامة العربية ونحن نعرف ان الشعور بها حاد على الارض العربية — تقف حائلا بينكم وبين اية اجراءات قد تكون ضرورية للعمل السلمى ؟

وقال جمال عبد الناصر :

— ليست هناك شكليات لها قيمة .. كما انه ليست هناك في منطقنا كرامة الا الحق وانا اريد ان اسال الاصدقاء هنا سؤالين محددين :

◀ **هل تجلسون للتفاوض مع عدو لكل يحتل ارضا من وطنكم »**

وقال الاربعة الكبار في الاتحاد السوفيتى « بريجنيف » و « كوسيجين » و « بودجورنى » « وجريشكو » في نفس واحد :

— مستحيل

واستطرد عبد الناصر :

— وهل تتنازلون عن اى جزء من التراب الوطنى لشعبكم لعدو تمكن من احتلالها بالقوة ؟ »

وقال الاربعة الكبار في نفس واحد ايضا :

— مستحيل

وقال جمال عبد الناصر :

— ذلك موقفنا بغير زيادة او انقصان وكما ترون فليست في هذا المواقف شكليات ، وانما المسالة بالنسبة لنا حيوية .

ليست دعوى الكرامة العربية ولكنها قضية الحياة العربية والوجود العربى ذاته »

□

وتشعبت الاحاديث في موسكو في ذلك الوقت الى مناح شتى دبلوماسية وسياسية وعسكرية

وكان رأى جمال عبد الناصر :

— ان الوقت يجرى بينما المشكلة لا تستطيع الانتظار »

وكان بين مقترحات القادة السوفيت في الجانب الدبلوماسى من المناقشة انهم سوف يحاولون مع الولايات المتحدة الامريكية خلال اتصالات سوف تجرى بين الدولتين — الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة — مع بدا عودة الجمعية العامة للامم المتحدة للانعقاد في سبتمبر .

رابعا

وتجىء المرحلة الرابعة

دارت اتصالات ديبلوماسية على اوسع نطاق في نيويورك وفي واشنطن .

واشترك فيها وزير الخارجية السوفيتية « اندريه جروميكو » ومساعده « سيمونوف » والقائم باعمال السفارة السوفيتية في واشنطن .

واشترك فيها من ناحية اخرى وزير الخارجية الامريكية « دين راسك » ومساعد الرئيس الامريكى لشئون الامن القومى والت روستو .

وكانت وجهة النظر السوفيتية

— ان الموقف في ازمة الشرق الاوسط يتحرج بسرعة وتحيصل في اى وقت الى نقطة الانفجار ، واذا حدث انفجار هذه المرة فقد تكون ابعاده اوسع مما كان في انفجار يونيو سنة ١٩٦٧ .

والبديل الوحيد للانفجار وعواقبه حل سياسى للازمة .

والحل الوحيد المقبول هو قرار مجلس الامن .

والجمهورية العربية المتحدة تقبل هذا القرار »

وفي ذلك الوقت اجتمع اندريه جروميكو مع محمود رياض في نيويورك .

وفي ذلك الوقت ايضا سافر دين راسك من واشنطن الى نيويورك لكى يجتمع ايضا مع محمود رياض .

وفي ذلك الوقت — كذلك — احست اسرائيل انها لا تتصل الا بطرف واحد من الاطراف القوية الكبرى في العالم وهى الولايات المتحدة وكان المشهد الغريب الذى قام به جوزيف تكواه مندوب اسرائيل الدائم في الامم المتحدة اذ اندفع الى سيمونوف نائب وزير الخارجية السوفيتية اثناء وجود الاثنين في حفل كوكتيل ديبلوماسى اقيم في الامم المتحدة .

وقال تكواه وهو من اصل روسى ، قال باللغة الروسية التى يجيدها :

— لماذا لاتسمعون ايضا وجهة نظر اسرائيل ... لماذا تقصرون سمعكم على طرف واحد في ازمة الشرق الاوسط ؟ ! .

ثم اندفع لمدة ربع ساعة اثناء جفلة الكوكتيل في نيويورك يتحدث ولايكف عن الحديث !

□

ثم كان في حلقة الاتصالات المستمرة بين واشنطن وموسكو اجتماع أخير تم يوم ١١ ديسمبر الماضى بين القائم بالاعمال السوفيتى في موسكو وبين والت روستو مساعد الرئيس الامريكى لشئون الامن القومى .

وكانت وجهة النظر السوفيتية ان الموقف في الشرق الاوسط قد بلغ حدا من الخطورة لايمكن تجاهلها .

وقال القائم بالاعمال السوفيتى

— ان اسرائيل تعرض الازمة كلها لانفجار رهيب باصرارها على عدم تنفيذ قرار مجلس الامن ؟

وقال روستو :

— ان كل المعلومات تشير في الحقيقة الى ان مصر هى التى تناور بقرار مجلس الامن .

فهى تريد منه ما يلائمها وهو الانسحاب ، وبعد الحصول عليه فان بقية مواد القرار لاتهمها ، وهذا هو السبب الذى يجعل اسرائيل تصر على المفاوضات المباشرة واصرارها هذا في الحقيقة لايعنى رفضها لتنفيذ قرار مجلس الامن »

خامسا

وفي المرحلة الخامسة ، وهى التى مازال شريط الحوادث فيها يتتابع بسرعة امام كل المشاهدين في منطقة الازمة وفي العالم كله — بدات الوقائع برحلة اندريه جروميكو وزير الخارجية السوفيتية الى القاهرة .

ابلغ « اندريه جروميكو » وزير الخارجية السوفيتية ، سفارة الجمهورية العربية المتحدة في موسكو بان قيادة الاتحاد السوفيتى قد استخلصت من كل الاتصالات الدائرة حول ازمة الشرق الاوسط بعض امور ترى مناقشتها مع الرئيس جمال عبد الناصر وانه — اندريه جروميكو — يطلب موعدا لمقابلة الرئيس في القاهرة .

وكان الرد من القاهرة انها ترحب باندريه جروميكو في اى وقت يختاره .

وطار جروميكو الى القاهرة على الفور . واكتشف انه وصلها في اول يوم من اجازة الاعياد وكانت تلك اول عبارة قالها الوزير السوفيتى المحنك للرئيس جمال عبد الناصر حينما قابله .

قال جروميكو :

— يظهر ياسيادة الرئيس اننى قطعت عليكم اجازة العيد »

وقال عبد الناصر على الفور :

— بالعكس اهلا بك في اى وقت ، ومع ذلك فان كل اعيادنا مؤجلة الى مابعد ازالة آثار العدوان »

وهكذا بدا الحديث في الازمة من اول دقيقة في المقابلة .

وفيما فهمت من الذين اتيح لهم من قرب تتبع زيارة جروميكو للقاهرة فان الوزير السوفيتى المحنك لخص مهمته في عدة نقط

١ — ان الازمة كما يرى الكل في موسكو قد وصلت الى **وضع بالغ الخطورة .**

٢ — انه قد يكون مناسبا الان القيام بجهد جديد مركز **اذا كانت لذلك فائدة .**

٣ — ان تغيير النظام في الولايات المتحدة الامريكية وقرب تولى **ريتشارد نيكسون** لمسئوليات الرئاسة قد يكون فرصة معقولة لهذا الجهد خصوصا وان هناك من التلميحات مايشير الى نظرة من جديد على ازمة الشرق الاوسط

وهذا طبيعى مع تغير الحكومة الامريكية بصرف النظر عما اذا كانت هذه النظرة الجديدة سوف تاتى بشىء ايجابى في الموقف الامريكى او لاتاتى .

٤ — انه قد تمت مشاورات واتصالات مع الولايات المتحدة في الفترة الاخيرة **وقد راى الجميع في الاتحاد السوفيتى ان توضع التفاصيل كلها امام الرئيس جمال عبد الناصر .**

٥ — انه مهما كان من نتيجة ماتم من الاتصالات او ماقد يتم من الاتصالات فان **التحرك سوف يفيد في تحديد مواقف كل الاطراف امام** العالم ووضع كل منها امام مسئوليته .

٦ — ان التحرك المقبل يجب ان يتسع اكثر فلا يكون في نطاق الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى وانما يكون **شاملا للدول الاربع الكبرى** باعتبار دورها القيادى في مجلس الامن الذى صدر عنه القرار الخاص بازمة الشرق الاوسط .

٧ — ان وسيلة التحرك هى ان يكون هناك برنامج زمنى لتنفيذ قرار مجلس الامن وان تضع الدول الكبرى وزنها كله مع السفير جونار يارنج لكى يطبق قرار مجلس الامن وينفذ عمليا .

□

ومن وجهة نظر الجمهورية العربية المتحدة فان هذا التفكير لم يكن بعيدا عن مجرى تفكيرها .

◀ **هى الاخرى ترى ان الموقف لم يعد يقبل الانتظار .**

◀ **اذا كانت هناك وسيلة لتنفيذ قرار مجلس الامن فقد اعلنت قبولها له .**

◀ **واما فكرة الجدول الزمنى لتنفيذ هذا القرار فلقد طرحتها ودعت جونار يارنج الى الاخذ بها .**

وفي النتيجة النهائية كان رأى القاهرة :

١ — انها تعتبر المحاولة السوفيتية الجديدة مسعى ايجابيا

٢ — انها تخشى ان تلك المحاولة سوف تكون الاخيرة على طريق الحل السياسى .

٣ — انها مع ذلك تشك في ان اسرائيل ستقبل تنفيذ قرار مجلس الامن .

وسافر اندريه جروميكو من القاهرة عائدا الى موسكو .

□

وبعد ايام بدا الاتحاد السوفيتى كقوة كبرى ، وكاحد الاعضاء الدائمين في مجلس الامن يعرض اقتراح جدول زمنى لتنفيذ قرار المجلس بتاريخ ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ .

سلم الاقتراح السوفيتى اولا للسفير جونار يارنج ممثل السكرتير العام للامم المتحدة وسفير السويد في نفس الوقت لدى حكومة الاتحاد السوفيتى .

ثم سلم الاقتراح في باريس . ثم سلم في لندن . ثم سلم في واشنطن ، ثم سلم لبقية اعضاء مجلس الامن .

والاقتراح مقدمة ثم خمسة بنود في المقدمة يقول الاقتراح

« تؤكد اسرائيل والدول العربية المجاورة لها والتى ترغب في تنفيذ الخطة التى ينطوى عليها هذا الاقتراح انها تقبل قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ كما تعبر عن استعدادها لتنفيذ كافة بنوده .

وبموجب هذا فانهم يوافقون على ان يتم تحديد الجدول الزمنى وطريقة انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضى التى احتلت خلال نزاع ١٩٦٧ عن طريق السفير يارنج .

ويجرى في نفس الوقت اعداد خطة لتطبيقها من اجل تنفيذ البنود الاخرى من قرار مجلس الامن » .

وبعد ان تستشهد المقدمة بنص من قرار المجلس تمضى الى تحديد البنود الخمسة التفصيلية في الاقتراح وهى :

١ — انسحاب اسرائيل من الاراضى العربية المحتلة بعد ٥ يونيو وعودة الادارة العربية اليها بما في ذلك قوات البوليس والجيش .

٢ — انهاء حالة الحرب بعد اتمام الانسحاب .

٣ — ان يواصل يارنج بعد ذلك حل المشاكل الكبيرة في المشكلة الاصلية وهى حرية الملاحة ومشكلة اللاجئين .

٤ — يمكن لمجلس الامن ان يتخذ قرارا بارسال قوات دولية للوقوف على خطوط النزاع .

٥ — ضمان من مجلس الامن لحدود المنطقة كلها .

وآخر التطورات ان اسرائيل رفضت هذا الاقتراح الذى وضع لتنفيذ قرار مجلس الامن جدولا زمنيا صيغت الفاظه بنفس الفاظ قرار المجلس .

وهذا هو الموقف في هذه اللحظة وهو تعبير دقيق عن استراتيجية التوسع الاسرائيلى ولايمكن ان يكون للرفض معنى غير هذا المعنى .

وكما ذكرت في بداية هذا الحديث ، فانه لم يكن في كل ما قلته اجتهاد بالراى او بالتحليل .

كل ماقلته — من اوله الى آخره — مجرد عملية سرد وبالترتيب ، لكى يستطيع كل واحد ان يرى وسط الزحام وان يخلص نفسه من الدوامة التى دفعته اليها الصحف والاذاعات ويجد اجابات ترد على الاسئلة الستة المقدسة في الدرس الاول للصحافة

ثم ماذا بعد ؟

سؤال لايحسب ضمن الاسئلة الستة المقدسة لانه لا يتصل بما حدث فعلا .. ولكن بما يمكن ان يحدث في المستقبل .

ومع ذلك فان هذا السؤال السابع اقدس الاسئلة كلها في الازمات .. واهمها واخطرها ! □

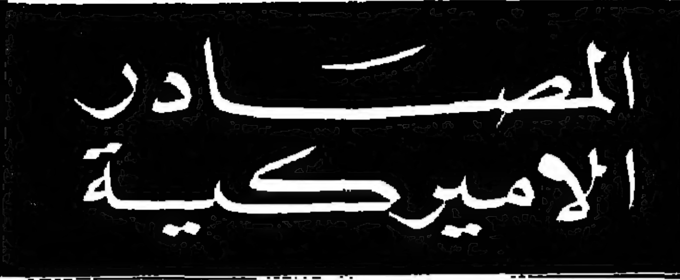
محمد حسنين هيكل

هكذا منه الأصل

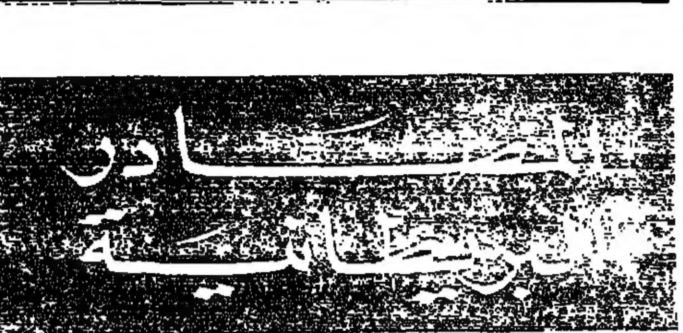
هكذا ضمن الأصل

المعلومات الكاملة التي اذيعت امس حول التسلح الذري الاسرائيلي

هذا التحـ
عن التـ
النووي لـ
نشرته "
في
تموز المـ



اسرائيل ستحصل على رؤوس نووية في موعد قريب جداً.. ان لم تكن قد حصلت عليها



الاسرائيليون لم يصنعوا القنبلة بعد رغم معرفتهم بجميع اسرارها

اثار النبأ الذي اذاعته احدى محطات الاذاعة والتلفزيون الاميركية امس ، وقالت فيه ان اسرائيل تملك قنبلة نووية اوانها ستملكها قريبا ، ردود فعل قوية ومختلفة في مختلف انحاء العالم . وقالت مصادر عربية مطلعة انها لا تستبعد ان تكون اسرائيل هي التي تقف وراء اذاعة هذا النبأ ، رغبة منها في التأثير النفسي على العرب واقناعهم بالاستسلام لشروطها بعد ان اخفقت جميع الوسائل الاخرى التي اتبعتها في تحقيق هذه الغاية ، وازدادت بالتالي المقاومة العربية .

وفي لندن قالت مصادر عسكرية غربية مطلعة انها مع اقتناعها بان اسرائيل تملك جميع اسرار صنع القنبلة ، فانها تستبعد ان يكون الاسرائيليون قد انتجوها فعلا بالنظر الى المبالغ الطائلة التي يتطلبها مثل هذا العمل .

وكان مراسل لشركة الاذاعة والتلفزيون الوطنية الاميركية «ان بي سي» هو الذي اذاع هذا النبأ.

دور الاستخبارات الاميركية

وقال المراسل جيمز روبنسون : ان اسرائيل بدأت قبل عامين برنامجا حثيثا لانتاج اسلحة نووية . وقد ظهر الدليل على نجاحها في صنع القنبلة عندما اكتشفت دوائر الاستخبارات الاميركية عملاء اسرائيليين يشترون مواد وقطعا معينة لا يمكن استخدامها الا في قنبلة نووية.

واضاف يقول : ان اسرائيل تستطيع ان تملك وسيلة فعالة لنقل القنبلة النووية في موعد اقصاه سنة ١٩٧٠ .

ونقلت محطة الاذاعة والتلفزيون الاميركية تصريحا لناطق بلسان لجنة الطاقة الذرية في الولايات المتحدة ، قال فيه : انه بالامكان صنع قنبلة نووية فعالة دون اجراء تجربة عليها اولا .

واستطردت المحطة تقول : ان اسرائيل تعتقد بان اسلحة نووية ادخلت الى الشرق الاوسط اخيرا على ظهر سفن سوفياتية واميركية .

رؤوس نووية

ولاحظت المحطة ان موسوعة « جين » العسكرية البريطانية قالت انه سيصبح لدى اسرائيل رؤوس حربية نووية من تصميمها في عام ١٩٧٠ ، وانها ستنتج في المفاعل الذري القائم بمستعمرة ديمونا .

وقالت المحطة : ولكن مصادرنا في واشنطن ذكرت ان اسرائيل عدلت هذا البرنامج وانها ستحصل على هذه الرؤوس النووية في موعد اقرب كثيرا ، هذا اذا لم تكن قد حصلت عليها فعلا .

ولاحظت محطة التلفزيون الاميركية ايضا ان موسوعة « جين » ذكرت ان اسرائيل تملك حاليا وسائل لنقل هذه الرؤوس الحربية الى مدى قصير على الاقل .

ونقلت المحطة نبأ نسبته الى مصادر الاستخبارات الاميركية جاء فيه ان اسرائيل بدأت قبل سنتين برنامجا حثيثا لانتاج القنبلة الذرية ووسائل نقلها .

واضافت تقول : ان ما دفع اسرائيل الى الاسراع بتنفيذ هذا البرنامج هو قرار الرئيس الفرنسي ديغول بحظر شحن طائرات « الميراج » اليها .

وادعت المحطة ان اسرائيل تملك طاقة صناعية تمكنها من صنع طائرات « ميراج » في غضون ثلاث سنوات .

رأي المصادر العسكرية بلندن

هذا ، وقد ذكرت مصادر عسكرية في لندن امس ان اسرائيل تعرف الاسرار الكاملة لصناعة القنبلة الذرية كما انها تملك المقدرة على انتاج قنبلة ذرية صغيرة في فترة قصيرة نسبيا .

وقالت وكالة « يونايتدبرس » التي اوردت هذا النبأ :

ولكن هذه المصادر اعربت عن اعتقادها بان الاسرائيليين لم يصنعوا القنبلة بعد .

وقد أعطت المصادر العسكرية هذا التقدير في ضوء الانباء التي اذاعتها « شركة التلفزيون والاذاعة الوطنية الاميركية » .

واضافت هذه المصادر تقول : وفي رأي كبار الخبراء في العالم ان اسرائيل تحتل مكانا مرموقا بين الدول التي ينتظر أن تصبح قادرة على صنع القنبلة الذرية في المستقبل القريب . وهذه الدول هي : الهند ، اليابان ، كندا ، السويد ، وسويسرا . ومعروف أن هذه الدول تملك المقدرة العلمية والفنية التي تمكنها من صنع القنبلة ، ولكن من المعتقد ان التكاليف الباهظة التي يتطلبها انتاج القنبلة هو الذي يمنعها حتى الان من صنعها ..

صنع القنبلة ليس وشيكا

وتقول هذه المصادر ان الوضع المتفجر في الشرق الاوسط ، وخوف اسرائيل من تفوق الدول العربية عليها في الاسلحة التقليدية ، قد سلطا الاضواء على المشكلة النووية في المنطقة .

وتعتقد افضل المصادر اطلاعا في لندن بان صنع اسرائيل للقنبلة ليس وشيكا ، ولكن هذا لا يعني أنه من المستبعد أن يكون الاسرائيليون قد طوروا نوعا من الاجهزة النووية .

وتستطرد قائلة : ويقول الخبراء ان نقل القنبلة لا يثير مشاكل كثيرة نظرا لتقارب مناطق القتال في الشرق الاوسط ، اذ ان ابعاد هذه المناطق تتراوح بين ٢٥٠ ميلا و ١٠٠٥ أميال .. ولذلك فان باستطاعة صاروخ صغير أن ينقل القنبلة ويطلقها .

وكانت مؤسسة الدراسات الاستراتيجية في بريطانيا قد نشرت في عام ١٩٦٦ بحثا مسهبا قالت فيه ان اسرائيل تسير قدما في تطوير مفاعلها الذري .

ويقال ان هذا المفاعل تمكن من انتاج وتكديس كمية كافية من البلوتونيوم اللازمة لصناعة القنبلة الذرية .

وتدعي المصادر أن تقدم اسرائيل الذري سيكون له نتائج مهمة على الصراع في الشرق الاوسط ، وانها غدت قادرة على صنع القنبلة في فترة قصيرة نسبيا — نحو ١٨ شهرا أو سنتين .

ومعروف أن اسرائيل رفضت حتى الان توقيع المعاهدة الدولية لحظر انتشار الاسلحة النووية .

معلومات وكالة امركية

وقالت وكالة « يونايتدبرس » في برقية لها من القدس المحتلة مساء أمس :

« تملك اسرائيل مفاعلا ذريا في « رحوبوت » قرب تل ابيب يستخدم اليورانيوم . ولكن هذا المفاعل خاضع لاشراف أميركي ، ولذلك يستبعد أن يكون دوره في صنع الاسلحة النووية كبيرا . ولكنه قادر على تدريب الخبراء التكنولوجيين الذريين .

« أما مفاعل الذرة الاسرائيلي الاهم والاكبر فانه قائم في مستعمرة ديمونا بالنقب بني بمساعدة فرنسية ويستخدم اليورانيوم الطبيعي .. ويعتقد أن اسرائيل كانت حتى عام ١٩٦٦ تنتج حوالي عشرة أطنان من الاورانيوم من فوسفات البحر الميت ، ولكنها تعتزم زيادة هذه الكمية الى ٥٠ طنا سنويا .

« ولم يعرف ما اذا كان الاسرائيليون يعتزمون انشاء مفاعل افصل البلوتنيوم أيضا .

« ولكن اسرائيل مصممة على ضمان تفهمها الكامل لاسس فصل البلوتنيوم وتصميم القنابل المصنوعة من هذه المادة .

حديث عن قلة الاموال

« وقالت مصادر اسرائيلية شبه رسمية ان اسرائيل تملك الاسرار الكاملة لصنع القنبلة الذرية ولكنها لا تملك الاموال اللازمة لصنعها.

« واعربت هذه المصادر عن شكها في صحة النبأ الذي نقلته شبكة التلفزيون الاميركية ، وقالت ان اسرائيل مرهقة ماليا ويفرض عليها برنامج التسلح بالاسلحة التقليدية اعباء كثيرة ، ولذلك فهي لاتستطيع ازهاق نفسها باعباء مالية ضخمة جديدة للانضمام الى عضوية «النادي الذري » في العالم .

« وكان ليفي اشكول رئيس وزراء اسرائيل قد قال في خطاب له في شهر تشرين الاول الماضي، ان الاسرائيليين يملكون اسرار صنع القنبلة الذرية. ولكن الطريق الى صناعتها الفعلية لا تزال طويلة .

« ولكنه قال في نفس ذلك اليوم: اننا لسنا مستعجلين للانضمام الى اتفاقية حظر انتشار الاسلحة النووية . لماذا ينبغي على اسرائيل أن تسارع الى توقيع الاتفاقية طالما أن الاتحاد السوفياتي والدول العربية ممثلة في مجلس الاشراف على تنفيذها ، بينما اسرائيل ليست ممثلة فيه .

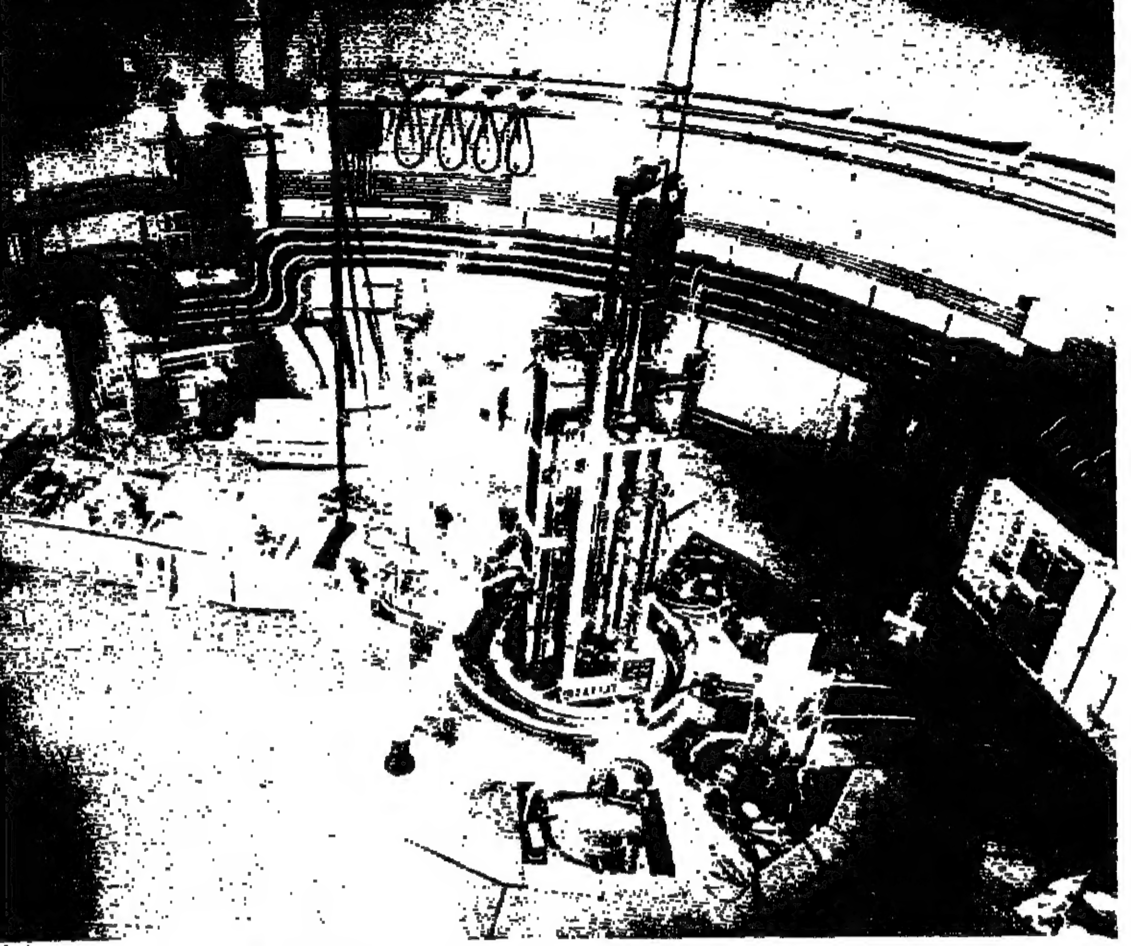
« واعرب اشكول أيضا عن شكه باحتمال قيام الاتحاد السوفياتي بتزويد العرب باسلحة نووية » .

وقالت وكالة « يونايتدبرس » : ومن المعروف أن واشنطن مارست ضغطا شديدا على اسرائيل خلال المفاوضات التي جرت بينهما اخيرا لبيع اسرائيل ٥٠ طائرة من طراز فانتوم ، واقناعها بالموافقة على توقيع اتفاقية حظر انتشار الاسلحة النووية . ولكن يبدو أن هذا الضغط لم ينجح . فقد وافقت امركا على تسليم الطائرات لاسرائيل التي لم توافق حتى الان على توقيع الاتفاقية .

« ولاحظت الدوائر الاسرائيلية أن صفقة « الفانتوم » كلفت سلطات تل ابيب عشرات الملايين من الدولارات ، وبالاضافة الى ذلك هناك مائة مليون دولار اخرى لاسرائيل مجمدة في فرنسا .

« ويشكل هذا المبلغ جزءا من ثمن ٥٠ طائرة من طراز ميراج رفضت فرنسا تسليمها لاسرائيل .

« وكانت اسرائيل قد كشفت النقاب في مطلع هذا الاسبوع عن أن ميزانيتها السنوية للعام القادم تبلغ بليونين و ٢٠٠ مليون دولار منها ٣٧ بالمائة للدفاع .. كما كشفت النقاب عن أن ٧٥ بالمائة من الضرائب المجباة مخصصة للدفاع » .



● صورة مفاعل ذري اميركي وهو شبيه باي مفاعل اخر ●

تهجم اسرائيلي في اميركا على ديغول ...
" المجلس اليهودي الاميركي " ينتقد موقـ...

زعم ايحود لادور قنصل اسرائيل في مدينة سان لويس ان ... الاسرائيلي على مطار بيروت الدولي لم يكن اجراء منسجما لانه لم ... التي يشنها الفدائيون من الاراضي اللبنانية .

وزعم ان اسرائيل تعرضت الى ١٨ هجوما من الاراضي اللبنانية منذ شهر ايلول الماضي ، وانها طلبت من لبنان مرارا وقف نشاط الفدائيين .

وقال في مؤتمر صحفي : ان عددا قليلا من الناس يدركون تأثير الغارات الفدائية على بلادنا . فمنذ حرب حزيران من عام ١٩٦٧ قتل او جرح حوالي ١٢٠ اسرائيلي نتيجة لهذه الغارات ، واذا قارنتم هذه الارقام بالوضع في اميركا ، فان ذلك يعني كما لو ان عددا يبلغ ١٠٠ الف اميركي قتلوا او جرحوا في قلب بلادهم .

وقال ان اسرائيل غاضبة جدا بسبب قرار الرئيس الفرنسي ديغول وقف جميع شحنات الاسلحة الفرنسية اليها ، ولكنها مسرورة بسبب معارضة المواطنين الفرنسيين لهذا القرار على حد زعمه .

دعوة يهود اميركا لوقف ضغطهم

ومن جهة اخرى ، دعا كلارنس كولمان الرئيس بالنيابة للمجلس اليهودي الاميركي المعارض للصهيونية ، جميع الذين يلتزمون ببرامج صهيونية ، بوقف ضغوطهم السياسية على حكومة الولايات المتحدة .

صحيفة الفاتيكان : العدوان الاسرائيلي على مطار بيروت كان عملاً حربيًا فاضحًا

علقت صحيفة « اوبسرفاتوري رومانو » على البرقية التي وجهها قداسة البابا بولس السادس الى الرئيس شارل حلو في اعقاب العدوان الاسرائيلي على مطار بيروت الدولي ، فقالت : ان ردود الفعل العالمية حيال هذا العدوان كانت اعنف كثيرا من قرار الادانة الذي اصدره مجلس الامن الدولي بحق اسرائيل .

واضافت تقول : لقد رأت بعض الجهات في برقية البابا الى الرئيس اللبناني تحيزا واضحا حيال لبنان واستنكارا صارخا للعمل الاسرائيلي ، وادعت ان الفاتيكان يتبع سياسة عنصرية بحجة انه اكتفى باستنكار الهجوم على مطار بيروت ، ولم يستنكر الهجوم على الطائرة الاسرائيلية في مطار اثينا .

خطاب البابا بمؤتمر الكرادلة

وقالت الصحيفة ان البابا اشار في الخطاب الذي القاه امام مؤتمر الكرادلة في ٢٣ كانون الاول الماضي ، وقبل الهجوم على مطار بيروت الى اعمال العنف في الشرق الاوسط التي تحزنه لانها تهدد بجعل القول الفصل في المنطقة للسلاح مرة اخرى .

وقالت الصحيفة ان الهجوم على مطار بيروت كان عملا حربيا يشكل خرقا فاضحا لاتفاقية الهدنة الموقعة مع بلد بذل خلال السنوات الاخيرة اقصى جهده حتى لا يتورط بازمة الشرق الاوسط . وفي ضوء هذا الواقع ادان مجلس الامن الدولي اسرائيل .

الفاتيكان — وصف

٣ بلدان بالشرق الاوسط توصي على مقاتلات حديثة

ذكر في لندن امس ، ان بلدان الشرق الاوسط تستطيع اذا رغبت في ذلك ، الحصول على احدث طائرة هجوم وتدريب اوروبية تفوق سرعتها سرعة الصوت خلال السنوات الثلاث المقبلة.

ولم يبدأ بعد انتاج الطائرة جاغوار وهي من صنع بريطاني — فرنسي .

وصرح ناطق بلسان شركة صنع الطائرات البريطانية التي صممت وصنعت الطائرة بالاشتراك مع شركة « برغوية » الفرنسية بان بالامكان انتاج طائرات للتصدير الى عملاء في الشرق الاوسط خلال النصف الثاني من سنة ١٩٧٢ .

وقال نبأ لمراسل شؤون الطيران في صحيفة « الديلي تلغراف » امس ، ان ثلاثة بلدان من الشرق الاوسط ستوصي على ٧٨ طائرة « جاغوار » من بريطانيا اذا ضمنت تسلم الطائرات في سنة ١٩٧٢ .

لندن — ر

أوسع معلومات تنشر في العالم العربي حتى الان حول

القنبلة الذرية واسرائيل

اللواء الركن محمود شيت خطاب يعلن في كتابه "العسكرية الاسرائيلية"

العدو قد يحصل على السلاح الذري خلال العام الحالي

اللواء خطاب الوزير في الحكومة العراقية الجديدة يذيع معلومات خطيرة

اشارت مجلة «يو ايس نيوز اند وورلد ريبورت» الامريكية في عددها الاخير، الى احتمال حصول اسرائيل على اسلحة نووية . قالت هذه المجلة الوثيقة الصلة بوزارة الخارجية الاميركية : « ان الخبراء الغربيين يتساءلون عما اذا كان سيأتي يوم تعتبر فيه اسرائيل ان الطائرات والصواريخ لم تعد كافية لتوفير الضمانات البعيدة المدى لسلامتها ...ويقول هؤلاء الخبراء ان الاسرائيليين قد يفكرون عندئذ بالحصول على رادع نووي . » هذا ما ذكرته المجلة الاميركية حول هذا الموضوع الخطير الذي سبق ان اشارت اليه عدة مصادر عربية واجنبية . ولكن اوسع المعلومات التي نشرت حوله واكثرها دقة حتى الان ، هي تلك المذكورة في كتاب «العسكرية الاسرائيلية» الذي اصدره اللواء الركن محمود شيت خطاب قبل ايام قليلة . واللواء خطاب هو من اركان العهد الجديد في العراق ، وقد عين وزيرا للمواصلات في حكومة السيد عبد الرزاق النايف التي شكلت عقب الانقلاب العراقي . وتنشر « الانوار » فيما يلي ما ورد في الكتاب تحت عنوان «السلاح الذري في اسرائيل» :

في هذا البحث ، احاول انذار العرب من المحيط الى الخليج والمسلمين من المحيط الى المحيط ، بخطر محاولة اسرائيل انتاج السلاح الذري .

وقد توخيت الصراحة والموضوعية في مناقشة القضايا الذرية الاسرائيلية ، لان ذلك وحده هو الدواء الناجع ، ولان الواجب يقضي علينا ان نجابه الناس بالحقائق لحملهم على بذل المزيد من الجهود لمواجهة التحدي الاسرائيلي .

واثارة مثل هذا الموضوع لا يعني ابدا الخوف من اسرائيل، بل العكس هو الصحيح ، لان اثارته دليل على الرغبة الصادقة لمجابهة التحدي الاسرائيلي بتحد مثله ، فذلك وحده يضع حدا للتحديات .

محاولات اسرائيل

أ — طمعت اسرائيل في الحصول على اسرار الذرة بعد اعلان دولة اسرائيل عام ١٩٤٨ ، ولكنها كتمت اطماعها هذه بالتظاهر بالفقر والعوز والدعوة الى السلام .

ولاول مرة ظهرت نيات اسرائيل في الحصول على السلاح الذري بعد الاعتداء الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ اذ ظهر ان من جملة شروط التعاون الفرنسي — الاسرائيلي في مهاجمة مصر ، هو امداد فرنسا لاسرائيل باسرار الذرة وبوادرها الاولية الميسرة لديها .

وبدأت اسرائيل تخطط لاقامة فرن ذري في (ديمونا) الواقعة في منطقة (بئر السبع) سنة ١٩٥٧ وتضع له التصاميم . وكانت فرنسا عام ١٩٥٧ قد قطعت شوطا بعيدا في مشروعها الرامي الى صنع اول قنبلة ذرية .

ب — وفجرت فرنسا قنبلتها الذرية الاولى في شباط عام ١٩٦٠ في صحراء الجزائر ، فاستغلت اسرائيل هذا فرصا على العرب ، وزار بن غوريون فرنسا في حزيران من هذه السنة ، كما زارها شيمون بيريس وكيل وزارة الدفاع الاسرائيلية وكان لتلك الزيارات علاقة وثيقة بمحاولات اسرائيل الحصول على اسرار السلاح الذري .

فقد اكدت الانباء ، ان فرنسا زودت اسرائيل بمقدار من « البلوتونيوم » وبالاسرار الفنية اللازمة لصنع القنبلة الذرية ، وبالخبراء لاقامة الفرن الذري الاسرائيلي ، وقد ثبت ان هذا الفرن كان يشرف على انشائه علماء فرنسيون !..

عوامل انتاج السلاح الذري

أ — تيسر علماء الذرة :

آنشتين صاحب النظرية النسبية وابو الذرة الاول يهودي ، واكثر علماء الذرة في العالم يهود ، فقد نزح الى الولايات المتحدة الاميركية وحدها بعد الحرب العالمية الثانية من المانيا والمجر وايطاليا من علماء الذرة اليهود عدد ضخم يكفي ان نذكر منهم فيرمي وتيلر وويلر وزيلارد .. الخ ..

وقد كان رئيس لجنة الطاقة الذرية في الولايات المتحدة الاميركية الى وقت قريب عالما يهوديا ..

وقد اثبتت محاكمة العلماء الذين افشوا اسرار الذرة الى الاتحاد السوفياتي والى الصين الشعبية في كل من الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا وكندا من امثال الدكتور « فوكس » ان هؤلاء العلماء من اليهود .

فاذا افشى علماء الذرة من يهود اسرار القنبلة الذرية للاتحاد السوفياتي ، والصين الشعبية ، فهل يحجمون عن افشاء تلك الاسرار لاسرائيل ؟!..

ان في معهد وايزمن في رحبوت وحده مائتي عالم ذري وخمسين فنيا باعمال الابحاث الذرية ، فكم عددهم في معاهد اسرائيل العلمية الاخرى ؟ والعلماء الاسرائيليون المنتشرون في انحاء العالم يزودون اسرائيل بعصارة ابحاثهم الذرية ، كما ان اسرائيل تهتم بتدريب اكبر عدد ممكن من المهندسين المختصين في الذرة . ان علماء الذرة في اسرائيل كثيرون .

التجهيزات الذرية

ب — تيسر الافران والمواد الذرية :

اولا : تملك اسرائيل تجهيزات ذرية هامة تفتقر اليها عدة دول اوروبية . وتحتوي هذه التجهيزات على اربعة مفاعلات ذرية واربعة مسرعات نووية وعدد من اجهزة فصل النظائر ، والتحليل والتكسير النظائري كالطيفية الكلية الكبيرة والميكروسكوبات الالكترونية واجهزة رصد وكشف الاشعاعات النووية ومولدات النيترونات ، الى ما هنالك من الاجهزة والمعدات المستخدمة في المختبرات الذرية .

ومما تجدر الاشارة اليه ، ان مؤسسة الطاقة الذرية الاسرائيلية ، هي التي تملك المفاعلات الذرية ، في حين ان سائر الاجهزة الاخرى تتوزع ملكيتها على الجامعات والمعاهد التقنية ، ولكن تحت اشراف خبراء المؤسسة المذكورة وتوجيههم .

وقد زودت فرنسا اسرائيل بكمية من البلوتونيوم وهو عنصر يستخرج من اليورانيوم (٢٣٨) كما اصبح الان في وسع اية دولة شراء هذا المعدن من الاسواق العالمية .

كما اكتشفت اسرائيل اليورانيوم في منطقة النقب ، كما ان هذا المعدن متيسر في منطقة البحر الميت والمنطقة المجاورة لحمامات (الحمة) وقد استوردت اسرائيل الاجهزة العالية لتصفية اليورانيوم .

وقد استوردت اسرائيل كمية من الماء الثقيل من فرنسا في الايام الاولى لتجاربها الذرية ، كما ان معهد (وايزمن) للابحاث العلمية اكتشف طريقة جديدة لانتاج الماء الثقيل نتيجة لجهوده التي ابتدأت عام ١٩٥٧ .

مصادر الثروة

هـ — تيسر المال :

جمع يهود تبرعات لاسرائيل قبيل حرب حزيران وبعدها ما يزيد على ميزانية الدول العربية مجتمعة . وما تجمعه اسرائيل من يهود نيويورك وحدها ، يزيد على ميزانية قسم من الدول العربية .

مدراء المصارف العالمية اكثرهم يهود ، والمسيطرون على اسواق المضاربات اكثرهم يهود، والمسيطرون على الاسواق المالية اكثرهم يهود . والميزان التجاري لاسرائيل يرتفع كل عام ، واسرائيل تجد لها كل يوم اسواقا جديدة في مختلف قارات الدنيا .

وهنا اذكر بفقرة واحدة من فقرات بروتوكولات حكماء صهيون ونصها : « السيطرة على مصادر الثروة في كل قطر ، واحتكار الصناعة والصيرفة في جميع انحاء العالم ، والاستعانة بالمضاربات للتلاعب في مقدرة الدول الاقتصادية والسيطرة عليها من هذه الطريق » .

ان اسرائيل ويهود هم قادة المال في العالم كله ، وهم اغنياء العالم والمسيطرون على المال عصب الحرب.

التجارب غير ضرورية

د — التجارب الذرية :

قد تستفيد اسرائيل في تجاربها الذرية من مناطق التجارب الفرنسية في المحيط ، وسيوفر ذلك لها مبالغ طائلة بذلتها فرنسا لاقامة التاسيسات والمراصد والالات الضرورية لاجراء التجارب الذرية . وما دام ديغول هو المسيطر على السياسة الفرنسية فهذا المسلك بعيد الاحتمال في الوقت الحاضر ، خاصة بعد الذي ابداه ديغول من حياد اثناء حرب ١٩٦٧ ؛

وقد تجري اسرائيل تجاربها الذرية في البحر قرب الساحل الاسرائيلي، او تحت الارض ، ومن المعروف ان التجارب تحت الارض لا تقل اهمية عن التجارب في الجو . وقد تجري تجاربها في صحراء سيناء .

وقد تستغني عن اجراء تجارب الانفلاق الذري ، وهذا المسلك هو الذي يبدو مقنعا ، لان اسرائيل بدون شك استفادت من تجارب الاخرين ، واستهونت على عصارة تجارب علماء يهود ، فضمنت بذلك دقة انتاجها الذري الى درجة لا تحتاج معها الى تجارب ذرية .

ان ذلك يلائم ميل يهود الفطري الى الاقتصاد بالنفقات ، وتسخير خيرات الارض لصالحهم .

كما انه يلائم موقف اسرائيل من عدة وجوه : يساعدها على كتمان وجود السلاح الذري لديها ويجنبها استثارة الرأي العام العالمي عامة والرأي العام العربي والاسلامي خاصة .

ثم ان الغرض الرئيسي من اجراء هذه التجارب ، هو تطوير السلاح الذري وتحسينه ، وليس التأكد من انفلاق القنابل ، لان ذلك مضمون تماما ، وقد راينا كيف ان قنبلة (هيروشيما) في اليابان القيت دون ان تجرب .

انني اعتقد ان اسرائيل ستهمل اجراء تجارب الانفلاق الذري ، وتركز جهودها لانتاج قنابلها الذرية بالدرجة الاولى .

وعلى كل ، فان مشكلة التجارب الذرية ، هي اقل مشاكل الانتاج الذري شأنا .

الذرة في اسرائيل

أ — مؤسسة الطاقة الذرية الاسرائيلية :

منذ ان ظهرت اسرائيل الى حيز الوجود في ١٥ ايار ١٩٤٨ ، اخذ المسؤولون فيها يخططون للحاق بركب الدول الكبرى في ميدان العلوم الذرية .

ولم يمض على قيام الكيان المغتصب في فلسطين المحتلة ثلاثة اشهر ، حتى اصبحت : « مؤسسة الطاقة الذرية الاسرائيلية » حقيقة واقعية ، ففي ١٥ آب ١٩٤٨ ، بدأت هذه اللجنة تباشر نشاطها تحت اشراف وزارة الدفاع . ثم استقلت فيما بعد ، حيث اقيمت منشآتها ومختبراتها في مدينة (ناحال سوريك) .

وفي ١٢ نيسان ١٩٤٩ ، ارسلت اسرائيل علماءها الى كل من بريطانيا والمانيا الغربية والولايات المتحدة الاميركية للتخصص في الكيمياء الاشعاعية وكيمياء التفاعلات النووية والتحليل النيتروني والاشعاعات النووية وتطبيقات النظائر المشعة ، فعادوا الى اسرائيل عام ١٩٥٤ يحملون شهادة الدكتوراه . كل واحد منهم حسب اختصاصه .

وفي تلك الفترة اي في ١٥ تشرين الثاني ١٩٥٤ اعلن الرئيس الاميركي ايزنهاور عن برنامج : « الذرة من اجل السلام » . وفي ٤ كانون الاول ١٩٥٤ ، اعلنت الامم المتحدة عن انشاء الوكالة الدولية للطاقة الذرية . وقد استفادت اسرائيل كثيرا من المساعدات العلمية والفنية وحظيت بحصة الاسد من النظائر المشعة والاورانيوم الطبيعي والمقوى والذي كانت تقدمه الولايات المتحدة بموجب البرنامج المذكور .

والملاحظ ان المؤسسة الطاقة الذرية الاسرائيلية نشاطا ملموسا في جميع الجامعات والمعاهد التكنولوجية الاسرائيلية وفي كثير من الجامعات والمعاهد والمؤسسات والمنظمات العلمية خارج اسرائيل ايضا .

وتوجه المؤسسة حاليا اهتمامها لدراسة المسائل المتعلقة بالمفاعلات النووية وانتاج الماء الثقيل والاسلحة النووية . وتعتبر منشآت المؤسسة ومختبراتها من اهم المراكز الذرية في اسرائيل واخطرها ، اذ انها تشرف على ادارة جميع الابحاث الذرية في الجامعات والمعاهد ، كما انها تشرف على ادارة جميع المفاعلات والمسرعات النووية ، وتملك مختبرات ذرية هامة في (ناحال سوريك) وغيرها من المدن الاسرائيلية ، بعضها تحت الارض ، وهذه المختبرات مجهزة باحدث انواع الاجهزة والمعدات العلمية الدقيقة بالاضافة الى المفاعل الذري الموجود هناك .

ب — معهد وايزمن في رحبوت :

صدر مرسوم اسرائيلي بتاريخ ٧ تشرين الثاني ١٩٥٥ ، يقضي بانشاء قسم للفيزياء النووية في معهد وايزمن للعلوم في رحبوت ، فتولى العلماء العائدون من الخارج الاشراف على الابحاث فيه .

وفي ١٢ تشرين الثاني من العام نفسه ، حصلت اسرائيل من الولايات المتحدة على هدية مؤلفة من خمسة عشر الف كتاب وتقرير ونشرة ، تدور كلها حول العلوم الذرية .

ولم يمض سوى ستة اعوام على افتتاح قسم الفيزياء النووية الاول ، حتى ارتفع عدد الباحثين فيه من ستة علماء الى ستين عالما وباحثا .

وقد قامت دائرة النظائر في معهد وايزمن بتوجيه واشراف مؤسسة الطاقة الذرية بانتاج الاوكسجين المقوى المعروف بالماء الثقيل ، وتشير الاحصاءات العلمية الى ان اسرائيل تؤمن ٩٥ ٪ من متطلبات العالم لهذه المادة ، والمعروف ان قيمة الغرام الواحد من الاوكسجين المقوى تبلغ الف دولار اميركي .

والواقع ان عملية انتاج الماء الثقيل والخفيف هي بايدي شركة « يدا » للبحث والتقطير التي اسسها معهد وايزمن عام ١٩٥٩ لتطوير البحوث ذات القيمة الصناعية والتجارية ، وتخضع هذه الشركة بدورها لاشراف مؤسسة الطاقة الذرية الاسرائيلية وتوجيهها .

واليوم يقوم مائتا عالم وخمسون فنيا باعمال الابحاث في معهد وايزمن ، وينهمك العلماء في المعهد بصورة خاصة بمشاريع الفيزياء النووية ذات الفائدة العسكرية .

جـ — مجلس البحوث الوطني :

وهو عبارة عن مجلس تنسيقي للبحوث التي تجري في المعاهد العلمية الاسرائيلية كلها ، وقد عين لهذا المجلس العالم الاسرائيلي « دوستروفسكي » عام ١٩٦٠ ، الذي كان يشغل منصب مدير قسم النظائر المشعة في معهد وايزمن .

د — معهد التكنيون في حيفا :

ويجري تدريب الخبراء في هذا المعهد ، ويهتم هذا المعهد بالصواريخ ايضا ، وفيه الان خمسة وعشرون مشروعا منها ثمانية مشاريع على الاقل ذات فائدة عسكرية .

هـ — مديرية العلم في وزارة الدفاع الاسرائيلية :

تشرف هذه المديرية على جميع القضايا العلمية للقوات المسلحة الاسرائيلية ، بما في ذلك القضايا الذرية .

المفاعلات الذرية في اسرائيل

أ — مفاعل ريشون ليزيون :

باشرت اسرائيل ببناء اول مفاعل ذري لها في ٢٠-١١-١٩٥٤ في شمال مدينة ريشون ليزيون على الطريق الثانوية التي تصل هذه المدينة بمستعمرة (ناحال يهودا) . وقد انتهى بناء هذا المفاعل في ٢٥-١٢-١٩٥٦ ودشن رسميا في ١٢-٢-١٩٥٧ وقامت شركة « ا.م.ف.اوتوميكس» الاميركية بوضع التصاميم اللازمة لهذا المفاعل . وهذا المفاعل هو من النوع المعروف باسم : حراري غير متجانس تبلغ طاقته الاجمالية ثمانية ملايين واط حراري .

والهدف من تشغيله ، هو البحث العلمي وانتاج النظائر المشعة . اما الوقود المستخدم في هذا المفاعل ، فهو الاورانيوم الطبيعي ، والكمية المستخدمة حوالي (١٢٥٠) طنا . ويستخدم الماء الثقيل المستخرج محليا كمعدل ومهدىء للتفاعلات الجارية في قلب المفاعل . ويبلغ عدد قضبان الضبط المستخدمة في ضبط التفاعلات النووية ستة عشر قضيبا فولاذيا على شكل اسطوانات ، يبلغ طول الواحدة ثلاثة امتار . كما ان تبريد المفاعل يتم بوساطة الماء الثقيل ، وبلغت تكاليف بناء هذا المفاعل حوالي (٤٢) مليون دولار .

وبعد افتتاحه الرسمي ، اخذ العلماء والطلاب يتوافدون عليه من شتى المعاهد الفنية الاسرائيلية للتدريب على انتاج النظائر المشعة وتطبيقاتها في ميادين الطب والزراعة والصناعة وابحاث المياه والجيولوجيا .. وفي هذه الاثناء كانت المعاهد الفنية في حيفا وتل ابيب ورحبوت والقدس وناحال سوريك قد انشأت اقساما خاصة للفيزياء النووية والكيمياء الذرية والنظائر المشعة .

وبدأت افواج اخرى من طلاب الهندسة تتدرب على التطبيقات النووية ، وفي بداية العام الدراسي ١٩٦٠ — ١٩٦١ اخذ معهد وايزمن في رحبوت يمنح اول شهادة ماجستير في العلوم الذرية ، وكان هناك اربعة طلاب يحضرون لهذه الدرجة في ذلك العام فاصبح عددهم في العام التالي سبعة وعشرين طالبا .

ب — مفاعل ناحال سوريك :

لم ينقض عام ١٩٥٧ حتى كان علماء اسرائيل قد وضعوا بالاشتراك مع الخبراء الاميركيين وهم و.هستون وويشبرج هيروكس وغلاسنون وروزنبلات وباركتز بالاضافة الى عدد من خبراء شركة « اتوميكس انترناسيونال » الاميركية ، تصاميم مفاعل ذري ثان من نوع مفاعل ريشون ليزيون نفسه ، وبوشر العمل ببنائه في ١٧-٩-١٩٥٧ في قرية ناحال سوريك الواقعة غربي مدينتي يافا ورحبوت بالقرب من شاطىء البحر ، وانتهى البناء في ٢٢-١٢-١٩٥٨ . الا ان المصادر الاسرائيلية لم تعترف بوجوده الا في ٧-٣-١٩٦٠ .

جـ — مفاعل ديمونا :

اولا — اجتمع مجلس الابحاث العلمية ومؤسسة الطاقة الذرية في قاعة المحاضرات بمعهد وايزمن التكنولوجي واتخذ قرارا هاما بتاريخ ١٢-٩-١٩٥٧ بشأن بناء مفاعل ذري كبير يستطيع ان يفي بحاجات اسرائيل للطاقة والنظائر المشعة والبلوتونيوم .

وفي اول شباط ١٩٥٨ ، وصلت الى منطقة على طريق (سدوم) قرب بئر السبع في شمال صحراء النقب عشرات من آلات الحفر والجرارات والمداحل ، وبدأت تنتشر المعامل في المنطقة ، فكانت تبدو كخلية النحل .

واحاطت اسرائيل اعمالها بجدار من السرية والكتمان، واعلنت في الاوساط الدبلوماسية انها شرعت ببناء معمل كبير للنسيج . ولكن الذي حدث في الواقع ، هو ان مدينة صغيرة حديثة قد ولدت وسط صحراء رملية صخرية هي المدينة الذرية في ديمونا . ويقع مبنى المفاعل شمال غربي مدينة ديمونا ، وتحيط بالمفاعل غابة من الاشجار غرست عام ١٩٦٦ واطلق عليها اسم : غابة بن غوريون .

وقد اعترفت اسرائيل في ٢١ كانون الاول ١٩٥٨ بوجود مفاعل ذري في هذه المدينة ، وقد جرى بناء هذا المفاعل حسب تصاميم فرنسية ، وضعتها لجنة الطاقة الذرية الفرنسية ، تشبه تصاميم المفاعل (غ — ٢) الذي بني في مدينة ميركول الفرنسية . وكلمة (غ) هو اختصار كلمة (غرافيت) لان مادة الغرافيت تستعمل فيه كمعدل .

بلغت طاقة هذا المفاعل (٢٤) مليون واط حراري ، ويمكنه انتاج غرام واحد من البلوتونيوم يوميا لكل مليون واط ، اي (٢٤) غراما يوميا ويبلغ انتاجه السنوي (٨٧٦٠) غراما ، وهذا يعني ان اسرائيل اصبح لديها الان حوالي (٢١\٣٦) كيلو غراما من البلوتونيوم ، وهذه الكمية تكفي لصنع ست قنابل ذرية من طراز قنبلة (ناغازاكي) التي بلغت قوتها التدميرية سبعة عشر كيلو طن من مادة « ت. ن. ت. » المتفجرة . وهناك مصادر علمية تقول : ان كمية البلوتونيوم الذي ينتجه هذا المفاعل سنويا تكفي لصنع قنبلتين ذريتين .

والجدير بالذكر ، ان بناء هذا المفاعل قد جرى بموجب اتفاقية ذرية بين فرنسا واسرائيل لم تذع نصوصها الرسمية بعد . ويعتقد ان العلماء الفرنسيين حصلوا مقابل هذه المساعدة الفرنسية ، على بعض اسرار تفاعلات الاندماج النووي من علماء يهود الولايات المتحدة الاميركية . فقد امتنعت الولايات المتحدة الاميركية على الصعيد الرسمي ، من امداد فرنسا بمثل هذه الاسرار ، الفنية ، فكان مفاعل ديمونا الثمن الذي دفعته فرنسا لثمن هذه الاسرار ، وحصلت عليها من طريق اسرائيل باهون سبيل . ومن الممكن ان يكون الاتفاق الفرنسي الاسرائيلي قد نص على ان تقدم فرنسا الوقود النووي من الاورانيوم الطبيعي» وتستخدم البلوتونيوم الناتج في صنع اسلحتها النووية ، وتكون فائدة اسرائيل في استخدام المفاعل كمصدر للنظائر المشعة وتوليد الطاقة الكهربائية ، وقد اسهم عدد من علماء الذرة الفرنسيين بالاشراف على بناء مفاعل (ديمونا) وتقديم الخبرة والمشورة الفنية امثال : روبول وبيساس ومورو وجيرار وروكس وكاهان وده غليه وغريفه وموري وفورنيش وغيرهم من كبار العلماء.

وقد مانعت اسرائيل بادىء الامر بالسماح للعلماء الاميركيين بزيارة هذا المفاعل ، ولكنها عادت تحت الضغط فسمحت لعدد من العلماء ورجال السياسة الاميركيين بزيارته وقد زار مفاعل ديمونا بعض الخبراء الاميركيين برفقة هاريمان المبعوث الخاص للرئيس الاميركي جونسون.

ونشرت مجلة « نيو ساينتست » الانكليزية في عددها الصادر بتاريخ ٢٧ — ١١ — ٦٥ تقريرا لمعهد الدراسات الاستراتيجية في لندن، جاء فيه ان بوسع المفاعل الذري في (ديمونا) انتاج قنبلة ذرية واحدة في السنة ، غير ان اسرائيل لم تنف هذا النبأ ولم تؤكده .

ثانيا — تقع المدينة الذرية عند بلدة (ديمونا) التي تقع على بعد خمسة وعشرين كيلومترا . ومستعمرة (ديمونا) يسكنها عمال مناجم البوتاس جنوب البحر الميت ، وفي المستعمرة مصنع نسيج ، ويستطيع من يسلك طريق بئر السبع — ديمونا ان يشاهد مباني المدينة الذرية وهو في سيارته .

وتنقسم المدينة الذرية الى قسمين :

القسم الساخن ، وهو الجزء المقام فيه منشآت المفاعل الذري والمختبرات الذرية والمؤسسات العلمية المتصلة بالاشعاع الذري اتصالا مباشرا .

والقسم البارد يحتوي على مساكن العمال والخبراء ، وتحيط به الحدائق ، وفيه فندق كبير وملهى ومكتبة عامة وعيادة طبية وحوض سباحة .

ثالثا : ما هي الاحتياطات الامنية القائمة في المدينة الذرية ؟

يمنع المرور من الطرق الفرعية الى مواقع المدينة الا بتصريح خاص كما تقوم دوريات عسكرية باستمرار بمنع الاقتراب من المدينة او التقاط الصور لها . والمدينة الذرية محاطة بسياج من الاسلاك الشائكة من جميع اطرافها .

وهناك طرق رئيسية تؤدي الى المدينة ، كما توجد طرق فرعية اخرى . وتقوم بحراسة هذه الطرق جماعات من المشاة ومن راكبي الدراجات البخارية ، تراهم يطوفون ليلا ونهارا حول سياج الاسلاك الشائكة المحيطة بالمدينة كما يرابط بعضهم في مداخل هذه الطرق . ويحظر اجتياز السياج بين قسمي المدينة : الساخن والبارد الا باذن خاص .

٤ — مفاعل النبي روبين :

عقد في ١٣ — ١١ — ١٩٦٥ اجتماع مشترك بين مجلس الابحاث العلمية ومؤسسة الطاقة الذرية ، اقرت فيه تصاميم مفاعل ذري جديد . ويوشر العمل بالبناء في ١٧ — ١ — ١٩٦٦ في منطقة النبي روبين الواقعة على نهر (سوريك سابقا)، والمعروف ان اعمال البناء لم تنته بعد .

وتشير التصاميم التي وضعتها شركة « اوتوميكس انترناشيونال » الى ان طاقة المفاعل ستكون في حدود (٢٠٠) مليون واط حراري ، والهدف منه تحلية مياه البحر وانتاج الطاقة الكهربائية . ويستخدم الاورانيوم الطبيعي كوقود والغرافيت كمعدل وثاني اوكسيد الكربون والهواء المضغوط كمبرد ، وهو قادر على انتاج (٤١٧٥٠) مليون ليتر من الماء العذب يوميا ، ويمكن زيادة انتاجه حتى يبلغ (٦٧٥) مليون ليتر يوميا .

وتقدر تكاليف بناء هذا المفاعل بحوالي (٢٠٠) مليون دولار . وهذا المفاعل بدون شك يستفاد منه اعظم الفائدة لانتاج السلاح الذري بالاضافة الى فوائده الاخرى: تحلية المياه وانتاج الطاقة الكهربائية

التطبيقات العملية للطاقة الذرية

تتلخص مشاريع استغلال الطاقة الذرية وتطبيقاتها العملية في اسرائيل بالنقاط التالية ، بالاضافة الى الهدف الرئيسي ، وهو انتاج السلاح الذري للاغراض العدوانية .

● انتاج النظائر المشعة واستخدامها في الابحاث المائية والزراعية والصناعية والطبية (انتاج الادوية وتعقيمها والمعالجة).

● تحلية المياه المالحة سواء كانت من مياه الاردن او من البحر .

● انتاج الطاقة الكهربائية اللازمة للصناعة الاسرائيلية المتطورة .

● استخدام القنبلة الذرية كوسيلة للنسف والحفر في شق قناة تصل البحر الابيض المتوسط بالبحر الميت والبحر الاحمر .

● استخدام نظير الكربون — ١٤ المشع في ابحاث التاريخ ، وقد انشأت الجامعة العبرية في القدس احدث مختبر علمي في العالم لهذه الغاية .

فقد افتتحت الجامعة العبرية (القدس) في ١٢ — ٨ — ١٩٦٤ معهدا خاصا للآثار القديمة ، والحق بهذا المعهد مختبر حديث يستخدم الكربون المشع — ١٤ — في تحديد عمر الاشياء القديمة ، وتعتبر هذه الطريقة من احدث وادق طرق التاريخ المعروفة حتى الان . ويعمل في هذا المعمل عدد من رجال الاثار المهتمين بتاريخ الشرق الاوسط ، وبينهم اميركيون وانكليز وفرنسيون وهولنديون وبلجيكيون ودانمركيون.

انتاج السلاح الذري

اشارت بعض التقارير العلمية التي نشرت في صيف ١٩٦٦ ، ان القنبلة الذرية الاسرائيلية ستكون جاهزة في اخر ايلول ١٩٦٦ .وكانت هذه الانباء قد احدثت ردود فعل مختلفة على الصعيدين العربي والدولي .

وظن معظم الناس ان هذا الخبر لا يعدو ان يكون اشاعة او ضربا من الاختلاق الصحفي ، الا ان المعلومات المتيسرة تشير الى امكان حدوث تجربة نووية باطنية في مكان ما من صحراء (النقب) على عمق لا يقل عن (٨٠٠) متر تحت سطح الارض .

والمعلومات المتيسرة تتلخص بما يلي :

● رجعت الى اسرائيل بعثة من العلماء كانت قد اوفدت الى الولايات المتحدة الاميركية ، حيث تدرب افرادها البالغ عددهم ١١ مهندسا نوويا ، وشاركوا في اعمال ما يعرف باسم : « مشروع فلوشير » وكان العالم الراحل روبرت اوبنهايمر اليهودي قد توسط لتدريب رجال البعثة الاسرائيلية في هذا المشروع، حيث تلقوا تدريبا فنيا على التفجير النووي تحت سطح الارض .والجدير بالذكر ان الولايات المتحدة قد طورت هذا النوع من التفجيرات بعد توقيع معاهدة حظر التجارب النووية في الفضاء مع الاتحاد السوفياتي ، واصبحت تستخدم التجارب الذرية الباطنية في تحقيق الاهداف العلمية المطلوبة .

ولوحظ ان افراد البعثة الاسرائيلية قد نقلوا للعمل في صحراء (النقب) حال عودتهم من الولايات المتحدة الى اسرائيل ، حيث اشرفوا على الاعمال الفنية الدقيقة للنفق والحفرة التجريبية في الصحراء .

● ان العالم الذري اليوناني كرامور ترانوس الذي عاد مؤخرا من اسرائيل الى بلاده بعد ان قضى سنة كاملة يعمل هناك في حقل التطبيقات الطبية للنظائر المشعة ، ابدى اعجابه الشديد بما شاهده بالانشاءات الفخمة الذرية ومحطات مراقبة الاشعاعات الذرية ومنشآت هامة للحماية المدنية ضد الاشعاعات .

وقد اكد هذه الاستعدادات الطالب القبرصي الذي عاد مؤخرا من اسرائيل بعد قضاء فترة تدريب عملية دامت ستة اشهر في مركز نووي اسرائيلي .

يضاف الى ذلك انطباعات العالم الذري البريطاني هايبس الذي قضى عامين كاملين يعمل في المختبرات الحرارية في معهد وايزمن للعلوم .

كما ان همسات واحاديث بعض العلماء الاجانب ، ايدت الشكوك حول تفجير نووي باطني في اسرائيل خلال شهر تشرين الاول ١٩٦٦ .

● لاحظ عالم اميركي كان يعمل على ظهر سفينة للابحاث البحرية في مختبر المسير النظائري لتعيين كمية « التريتيوم » في مياه البحر الابيض المتوسط قرب المياه الاقليمية الاسرائيلية خلال شهري ايلول وتشرين الاول عام ١٩٦٦ ، ان نسبة تركيز الاشعاعات في مياه البحر قد ارتفعت . وكانت نسبة الارتفاع في العينات العميقة التي حللها اكثر منها في العينات السطحية .

كما ان مجموعة من ثلاثة علماء : اميركيين والماني ، كانوا يعملون في الابحاث نفسها في منطقة خليج العقبة سجلت الملاحظات والارصاد ذاتها وفي الوقت ذاته تماما ، وقد لاحظ هؤلاء العلماء ان كمية التريتيوم قد زادت ضعفين عن معدلها المعتاد في اليوم الثالث من تشرين الاول عام ١٩٦٦ . ويعلل بعض العلماء ذلك، بان كمية التريتيوم قد تجمعت نتيجة للامطار التي تغسل طبقات الجو الدنيا المشبعة بالتريتيوم المشع بعد انقطاع المطر مدة طويلة خلال فترة الصيف . الا ان فريقا اخر من العلماء لم يوافق على هذا التعليل ، لان الزيادة في تركيز التريتيوم لا يمكن ان تكون مائة بالمائة ابدا مهما طال أمد الصحو ومهما كانت شدة التهاطل الذي يليه . ويعتقد هذا الفريق الاخير من العلماء ، ان السبب يرجع الى تفجير نووي تحت سطح الارض ادى الى ارتفاع مستوى شدة الاشعاعات في مياه البحر ، وان انتشار الاشعاعات كان من اسفل الى اعلى .

● ذكرنا سابقا ان اسرائيل اصبح لديها (٦١٤٣٦) كيلوغراما من البلوتونيوم حصلت عليها من مفاعل (ديمونا) ، وتقول بعض المصادر ان الكمية المخزونة في تناقص مستمر ، بينما المفروض ان تزيد هذه الكمية ، على اساس انتاج مفاعل ديمونا اليومي من البلوتونيوم يبلغ مقدار ٢٤ غراما، وقد يكون السبب في هذا التناقص

البقية على الصفحة ١ .

■ اللواء الركن محمود شيت خطاب ■

هكذا من الأصل

هكذا في الأصل

الطلاب يستمرون في اضرابهم بانتظار بيان الحكومة الجديدة

مهزلة .. وعناد

حديث الصباح

كل حكومة جديدة لها عقدة .

وكل عقدة لها حل الا عقدة تشكيل « حكومة ائتلاف » .

مع ان الائتلاف عند غيرنا هو الحل لاي عقدة يستعصي حلها ..

اما عندنا ، فالائتلاف هو العقبة الكبرى التي لا يمكن ان يتخطاها رجال السياسة ، خصوصا اذا كان لا بد من ارضاء جميع الاتجاهات ، وليس في لبنان اكثر من ١٤ وزارة .

الائتلاف اللبناني يكاد يكون مستحيلا .

وبدون الائتلاف يكاد يكون استمرار اي حكومة مستحيلا . لذلك كان المطلوب حلا موقتا لتشكيل حكومة اخرى موقتة .

وهنا نسأل : لماذا استقال الرئيس رشيد كرامي في اخر مرة ؟..

ولماذا جاء الرئيس عبد الله اليافي اكثر من مرة ، ولماذا استقال صباح الاربعاء ؟..

وما الفائدة الان من تشكيل حكومة جديدة ؟

ما الامل ؟.. ما الرجاء ؟

لا شيء سوى اجتياز مرحلة اخرى ، ثم العودة الى نقطة بيكار الازمة ، اي الى عقدة « الاحرار » .

يقال : لماذا لا يكون « الاحرار » ؟

ويقال ايضا : ولماذا من الضروري ان يكون «الاحرار»؟

ويقال كذلك : اذا كان الائتلاف يعني الجمع بين الاتجاهات بالحرام على مقاعد الحكم فان الجميل واده اشد تطرفا من شمعون . ان الجميل واده يطالبان الان بوضع بوليس دولي على حدود لبنان ، وهذا ما لم يكشف عنه شمعون بعد .

و « الجبهة الديمقراطية » و « جبهة النضال » ايضا لا ترفضان الحكم مع الجميل واده .. فلماذا «الفيتو» على « الاحرار » بالذات ؟

كل هذه الاراء الواردة بصيغة السؤال الواقعي لها جواب واقعي ايضا . وهو : ان « التكتل الثلاثي » الذي يضم الرئيس الاسبق كميل شمعون والشيخ بيار الجميل والسيد ريمون اده يعتبر نفسه جبهة واحدة لها موقف واحد .

ومعنى ذلك ان اي ركن من الاركان الثلاثة يمثل «التكتل».

ولو ان « جبهة النهج » ترفض التعاون مع « التكتل » لكانت رفضت التعاون مع الجميل واده .

ثم ان « التكتل » نفسه لم يرشح ولا مرة الرئيس الاسبق شمعون للحكم .. ويقال ان شمعون نفسه لا يقبل الاشتراك بالحكم ..

و « التكتل » نفسه لم يرشح ولا مرة عبدو صعب او موريس الجميل عن الكتائب او ادوار حنين او نهاد بويز عن « الكتلة الوطنية » .

« التكتل » يبدأ الترشيحات اولا بالشيخ بيار الجميل والسيد ريمون اده ، فلماذا اذن الاصرار على عصام الحجار او نديم نعيم او محمود عمار عن « الاحرار » ؟..

هل يعني ذلك سوى التحدي ؟

وهل كانت هناك عقدة غير هذه العقدة ؟

ومن المسؤول عن نشوء هذه العقدة غير « التكتل » ؟

والا يعني كل ذلك ان « التكتل » يختصر كل مشاكل البلاد الخطيرة ويوقف حلها على حل عقدة تعيين نائب .. ايا كان هذا النائب ؟

والا يعني كل ذلك ان « التكتل » لا يهمه ما قد يحل في البلاد من كوارث بقدر ما يهمه ان يسجل نقطة نكاية .

وهذا الوضع كله يختصر بكلمات :

انها مهزلة ان تقبل جبهة النهج التعاون مع الجميل واده وترفض التعاون مثلا مع الحجار او عمار .

وعناد ان يقبل « الاحرار » بان يمثلهم الحجار او عمار على مستوى « الاقطاب » ، ويقبل كذلك الجميل واده .

طبعا ان المشكلة اللبنانية اعمق من هذه العقدة السخيفة ..

ولكن مشكلتنا اننا نعيش دائما على السطح .

عزت صافي

اضراب طلابي شامل في طرابلس واعتصام في الجوامع

قرر طلاب الجامعات في بيروت امس الاستمرار في الاضراب والاعتصام الى ما بعد تشكيل الحكومة الجديدة والاطلاع على البيان الوزاري فاذا تبين ان البيان يتجاوب مع المطالب الطلابية يصار الى انهاء الاضراب والا فان الاضراب سيستمر ويصعد بشكل جديد .

وقد ادلى بذلك امس ناطق باسم اتحاد طلاب الجامعة العربية ، وقال ان رابطات الطلاب في الجامعات المصرية متفقة على هذا الموقف ، وانها دائمة الاتصال ببعضها عن طريق اللجان لتنسيق خطواتها .

وعلم امس ان رابطات الطلاب في الجامعة اليسوعية التي كانت قد انهت الاضراب ، عادت الى تدارس الموقف من جديد على ضوء التطورات الاخيرة . وقد قررت هذه الرابطات العودة الى الاضراب اعتبارا من يوم الاثنين المقبل اذا لم يتبلور موقف الحكومة المتوقع تشكيلها بصورة تدل على تجاوبها مع الهيئات الطلابية .

تجمعات طلابية

وقبل ظهر امس جرت تجمعات طلابية في نطاق الجامعة اللبنانية ، حيث توافد طلاب كليات الجامعة اللبنانية الى قصر الاونيسكو وعقدوا ندوات تداولوا فيها بالوضع الطلابي الراهن .

وقد اشتركت رابطات الكليات في هذه الندوات لتتمكن من الوقوف على الاتجاهات الطلابية واتخاذها اساسا في القرارات التي تبحث فيما بعد .

مكبرات الصوت

وفي الجامعة الاميركية استمر اعتصام الطلاب والطالبات وانضم الى المعتصمين عدد جديد من زملائهم ، فيما لجأ بقية الطلاب الى وضع مكبرات للصوت في قاعة « وست هول » واخذوا يرددون الاناشيد والشعارات .

ومن جهة ثانية استمر امس كذلك اضراب كلية بيروت للبنات ، في الوقت الذي امتد الاضراب ليشمل عددا جديدا من المدارس الثانوية الرسمية والاهلية في بيروت .

وفي الجامعة العربية استمر الطلاب في اعتصامهم فيما نشطت لجان اتحاد طلاب الجامعة بالعمل على صعيد الاتصالات بالهيئات الطلابية الاخرى .

تطورات في طرابلس

وفي طرابلس تطور الاضراب امس الى الاعتصام ، وتوافد الطلاب في الصباح الى مقر كلية دار التربية والتعليم للاعتصام فيه ، ولكنهم فوجئوا باغلاق ابواب الكلية .

واتجه الطلاب على الاثر الى الجامع المنصوري للاعتصام فيه فوجدوه مقفلا ايضا ، وكذلك كانت الحال بالنسبة لبقية المساجد .

وخوفا من تطور تنقلات الطلاب في الشوارع الى التظاهر تدخل رجال الامن لتفريقهم ، فحصل اشتباك بسيط ادى الى اعتقال ثلاثة طلاب هم : حسني غلاييني ، عادل خير ، محمد بشوع .

واتصل الطلاب فيما بعد بسماحة مفتي الشمال الشيخ نديم الجسر واطلعوه على موضوع اقفال ابواب المساجد ، فامر بفتحها . وعلى الاثر اتجهوا نحو الجامع المنصوري الكبير واعتصموا فيه حتى الساعة الرابعة بعد الظهر .

تأييد شامل من الجنوب

ومن الجنوب تلقت الرابطات الطلابية في بيروت برقيات من معظم المدارس يعلن الطلاب فيها تأييدهم الشامل لموقف زملائهم المضربين .

وقد اكتفت بعض المدارس بالتأييد المعنوي ، بينما لجأت مدارس اخرى الى الاضراب .

اعتصام طلاب بعلبك

واعلن طلاب بعلبك امس الاضراب تضامنا مع زملائهم في بيروت واكتفوا بالاعتصام داخل مدارسهم ، واعلنوا عن تبنيهم لجميع مطالب الهيئات الطلابية .

دعوة طلاب كلية الاداب لجمعية عمومية

دعت رابطة طلاب كلية الاداب في الجامعة اللبنانية كافة طلابها الى جمعية عمومية لبحث تطورات الاضراب ، وذلك الساعة الخامسة من مساء اليوم الجمعة . وطلبت الرابطة من الطلاب ان يحضروا معهم بطاقاتهم الجامعية .

عاصفة رعدية تجتاح لبنان



هبت على لبنان امس عاصفة رعدية رافقها هطول امطار غزيرة وتساقط البرد في ضواحي بيروت . وقد ادى هطول الامطار والبرد بغزارة الى تكوين سيول جارفة . كما ادى البرد الذي غطى الطرقات في ضواحي بيروت الى عرقلة السير وعدم تمكن السيارات من اجتياز الطرقات . وقد غمرت المياه عددا من احياء العاصمة ودخلت السيول المتدفقة في الشوارع الى عدد كبير من المنازل والمحلات مما استدعى تدخل رجال الاطفاء ..

وفي الصورة مشهد للسيارات التي تعرقل سيرها بينما تتساقط حبات البرد بغزارة . (تصوير جاك رزق)

اجتماعات لمعالجة القضايا الاقتصادية وأوضاع موظفي المصارف المهددين بالصرف

عرض مكتب الهيئات الاقتصادية امس الاوضاع الاقتصادية في البلاد مع حاكم مصرف لبنان . جرى بحث القضايا المصرفية وبصورة خاصة قضية موظفي المصارف التي وضعت اليد عليها والمهددين بالصرف .

وقد اجتمع امس رئيس مكتب الهيئات الاقتصادية مع حاكم مصرف لبنان السيد الياس سركيس وبحث معه في الاوضاع الاقتصادية العامة في ضوء الابحاث التي جرت يوم الاربعاء في اجتماع المكتب الدائم للهيئات الاقتصادية .

وجرى خلال هذا الاجتماع بحث خاص في الوضع المالي من زاوية موقف الحكومة من موضوع خفض ضريبة الدخل على الشركات المساهمة .

كما جرى البحث بعد ذلك في الوضع المصرفي بصورة عامة ، واوضاع المصارف التي تم وضع اليد عليها بصورة خاصة ، والتي يتولى قسم ادارة المصارف في بنك التسليف الزراعي والصناعي والعقاري ادارتها .

وعند الساعة الحادية عشرة اجتمع مجلس البنك المركزي برئاسة الحاكم السيد الياس سركيس وبحث عدة قضايا نقدية ومالية .

ومن جهة ثانية عقد في مكتب مدير عام وزارة العمل والشؤون الاجتماعية السيد عباس فرحات اجتماع حضره رئيس جمعية المصارف السيد جوزف جعجع ورئيس نقابة موظفي المصارف السيد غبريال خوري ، والسيد ميشال شار عن هيئة المصارف .

وبحث المجتمعون في موضوع تأمين استمرار العمل للاجراء الذين يعملون في المصارف التي وضعت اليد عليها او السعي لايجاد عمل لهم في حال عدم تأمين استمرار العمل في المصارف ذاتها .

وتم الاتفاق في نهاية الاجتماع على اتخاذ بعض الاجراءات الكفيلة بضمان مصلحة الاجراء .

وكانت نقابة موظفي المصارف قد اعلنت انها لا تقبل مطلقا بصرف اي موظف من موظفي المصارف المذكورة .

الرئيس حلو يشكر رئيس المانيا الديمقراطية

وجه الرئيس شارل حلو برقية شكر الى رئيس مجلس الدولة في المانيا الديمقراطية والتر اولبريخت على التضامن الذي اظهرته بلاده نحو لبنان وجميع الشعوب العربية بعد عدوان اسرائيل الاجرامي على مطار بيروت .

استمرار اضراب موظفي الضمان الاجتماعي الادارة تصر على عدم تعديل ساعات العمل

استمر امس إضراب موظفي الضمان الاجتماعي وسط اصرار كل من الادارة والنقابة على موقفه من المطلب المتعلق بدوام الموظفين .

وكان مجلس ادارة صندوق الضمان قد عقد مساء امس الاول اجتماعا عرض فيه تطورات الاضراب ، وطلب من المدير العام التمسك بموقفه لجهة الدوام واكد له ان باستطاعته استخدام الصلاحيات الاستثنائية التي منحت له لتأمين سير العمل .

ويتألف مجلس ادارة الضمان من ممثلين عن ارباب العمل والاجراء .

وعند انتهاء اجتماع مجلس الادارة استدعى مدير عام الضمان الدكتور رضا وحيد ممثلي نقابة المستخدمين واوضح لهم موقف مجلس الادارة من قضية الدوام واصراره على عدم تعديل مواعيد العمل في الوقت الحاضر لان طبيعة العمل في مؤسسة الضمان الاجتماعي تستدعي مثل هذا الدوام الذي لا يعدو كونه قضية نظامية بحتة .

اما بالنسبة للمطالب الاجتماعية ، فقد قال الدكتور وحيد انه تم تحقيقها جميعا وقبل الاضراب ، وهي تتضمن اعطاء الموظفين اجرا معادلا للدوام الذي يؤمنونه ..

وقال الدكتور وحيد ان مجلس الادارة خلال اجتماعه الاخير تساءل عما اتخذته الادارة من اجراءات لمواجهة الاضراب في ضوء الصلاحيات الاستثنائية التي اعطيت للمدير العام .

ولكن الدكتور وحيد اوضح بانه لا يميل في الوقت الحاضر الى اتخاذ اجراءات سلبية ، ويأمل بان يتمكن عن طريق تفهم المستخدمين لطبيعة عملهم ان يتوصل الى نتيجة ايجابية .. كما انه يأمل ايضا بان لا يضطر الى اعتماد تدابير سلبية لتأمين سير العمل ..

ومن جهة ثانية استقبل امس مدير عام وزارة العمل والشؤون الاجتماعية السيد عباس فرحات وفدا من نقابة موظفي الضمان وبحث معه موضوع الاضراب .

وقد اوضح الدكتور فرحات بان الاضراب غير شرعي لانه تجاوز مرحلة الوساطة والتحكيم التي نص عليها القانون .

وابلغ السيد فرحات الوفد بان وزارة العمل تؤيد وجهة نظر ادارة الضمان بالنسبة لدوام العمل ..

وقال السيد فرحات « للانوار » انه يستغرب ان يلجأ موظفو الضمان في مثل هذه الظروف الى الاضراب ، لا سيما وان الاوضاع الراهنة تتطلب اندفاعا من اجل زيادة الانتاج ، وشعورا بالمسؤولية يجنب المؤسسات العامة الارهاق المادي .

نقابة المحررين تحيي ديغول

وجه مجلس نقابة محرري الصحافة الى الرئيس الفرنسي الجنرال ديغول البرقية التالية : القرار الحكيم الذي اتخذتموه بحجب الاسلحة الحربية وقطعها عن المعتدين الاسرائيليين يؤكد تفهمكم العالي للمسؤوليات والمحبة التي تكنونها للعرب ولقضيتهم العادلة . محررو الصحافة في لبنان اذا يكبرون هذه البادرة يحيون فيكم القائد البطل ويتمنون لفرنسا بقيادتكم كل سيادة وتقدم واعزاز .

وفود شعبية تزور السفارة الفرنسية

يقوم السيد وفيق العجوز يوم غد السبت على رأس وفد يمثل عددا كبيرا من الهيئات والجمعيات النقابية والاجتماعية والرياضية والهيئات النسائية في لبنان بزيارة السفارة الفرنسية في بيروت ، حيث يقدم الوفد الى السفير الفرنسي مذكرة تعرب عن شكر اللبنانيين وتقديرهم لموقف الرئيس الفرنسي شارل ديغول المشرف من العدوان الاسرائيلي على مطار بيروت الدولي .

تعديل أسس تعيين القائمقامين تمهيداً لملء المراكز الشاغرة

اصدرت الحكومة مشروع قانون تعديل أسس تعيين القائمقامين بموجب مرسوم ووضعته موضع التنفيذ ، وانتهت بذلك المشكلة التي ادت الى عدم امكان تعيين قائمقامين جدد وفقا لنصوص القانون السابق .

وكانت الحكومة قد واجهت منذ مدة طويلة مشكلة تعذر تعيين قائمقامين لملء المراكز الشاغرة بسبب النص القانوني الذي يفرض ان يكون القائمقام من خريجي قسم الادارة العامة والشؤون الخارجية من الدرجة العليا في المعهد الوطني للادارة والانماء الذين قضوا سنتين على الاقل في الخدمة بوزارة الداخلية ، بسبب عدم وجود موظفين تنطبق عليهم هذه الشروط .

وقد ادى ذلك الى استمرار وجود مراكز شاغرة في القائمقاميات مما ادى الى شغل هذه المراكز بالوكالة ، او تكليف امناء سر المحافظات القيام بأعمالها ..

تعديل الاسس

واستدراكا لهذا الموقف احالت الحكومة على مجلس النواب في شهر حزيران الماضي مشروع قانون بتعديل اسس تعيين القائمقامين لتتمكن من ملء المراكز الشاغرة ، الا ان مجلس النواب لم يدرس هذا المشروع .

وقد عمدت حكومة الرئيس اليافي قبل استقالتها الى وضع هذا المشروع موضع التنفيذ بموجب مرسوم . وبذلك عدلت نص المادة الخاصة بتحديد اسس تعيين القائمقامين واصبح كما يلي :

« يعين القائمقام من بين خريجي قسم الادارة العامة والشؤون الخارجية من الدرجة العليا في المعهد الوطني للادارة والانماء ، او من بين موظفي الفئة الثالثة على الاقل في الادارات العامة الذين يحملون اجازة في الحقوق وقضوا سنتين على الاقل في الخدمة في الفئة المذكورة بعد نيلهم اجازة في الحقوق » .

ذكرى الثالث والاسبوع

يصادف يوم الجمعة الواقع ١٠ كانون الثاني ١٩٦٩ ذكرى مرور ثلاثة ايام ويوم الاثنين ١٢ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد

محي الدين الحاج محمد ابو سليم بعدراني

وبهذه المناسبة ستتلى عن روحه الطاهرة اي الذكر الحكيم الساعة الخامسة مساء في منزل عمه احمد ابو عفيف البعدراني — راس بيروت ، شارع فردان ، تجاه السيار ، بملكه. رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جنانه.

تحقيق من القاهرة يتحدث عن

الشهور الحاسمة

التي تواجه العمل الفدائي الفلسطيني

ذكر تحقيق نشر في القاهرةان العمل الفدائي الفلسطيني يمر الان بالمرحلة الحاسمة التي هي مرحلة الاستمرار والتصاعد ووحدة الثوار ، كما هي مرحلة حل التناقض بين العمل الفدائي والحكومات العربية . وقال التحقيق ان استراتيجية العمل الفدائي الفلسطيني قائمة على اساس تحرير الارض الفلسطينية كلها بما في ذلك الارضي التي احتلت قبل عام ١٩٤٨ ، ولذلك فان هناك من يعتقد بوجود تناقض بين الحل السلمي وبين استمرار المقاومة الفلسطينية المسلحة .

ولذلك لا يمكن ان تحتفظ المقاومه الفلسطينية خلال الاشهر القادمة بحيويتها الا من خلال ثلاثة امور هامة :

● اولا : وحدة العمل الفدائي الفلسطيني ، وهي ليست بوحدة عاطفية لمجرد تلبية نداءات المنظمات الفدائية ، فربما تحمل الوحده احيانا بذور الشقاق ، اكثر مما تحمل بذور التلاحم !

● ثانيا : تصاعد العمل الفدائي لكي يصل الى مرحلة الحرب الشعبية فتصبح للثورة الفلسطينية الجماهير المسلحة التي تحميها داخل الاراضي المحتلة ، وتقف حائلا دون اجهاضها .

● ثالثا : ايجاد نوع من العلاقات القائمة على اسس قوية بين الثورة الفلسطينية والدول العربية (حكومات وجماهير) ، ذلك ان الثورة الفلسطينية هي طليعة للثورة العربية ضد العدو الاسرائيلي .

وحدة العمل الفدائي

وخلال الاشهر القادمة ، خاصة بعد الازمة التي حدثت بين الحكومة الاردنية وبين منظمات العمل الفدائي الفلسطيني ، فحركة التحرر الوطني الفلسطيني « فتح » قد مارست بالفعل التحرك نحو شكل من اشكال « التوحيد » عندما طالبت منظمة ابطال العودة وشباب الثار (جانب من تنظيمات الجمعية الشعبية لتحرير فلسطين حاليا) بالانضمام الى « فتح » . كان ذلك قبل النكسة ولكن هذه الوحدة ما تمت .. لم ..

بعد حرب حزيران تمت وحدة عدة منظمات فدائية في تنظيم «فتح»، وكان اخرها « منظمة طلائع الفداء» التي كانت تعمل تحت قيادة الشهيد صبحي ياسين .

وانجهت « فتح » الى اكبر منظمتين (التحرير الفلسطينية بما لديها من جيش التحرير الفلسطيني والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين) وبدا حوار مثمر ربما ينبثق منه « مجلس عسكري » كمرحلة من مراحل توحيد العمل الفدائي .



● صورة نشرتها مجلة « باري ماتش » الفرنسية في عددها الاخير ويبدو فيها مجموعة من الفدائيين اثناء احدى عملياتهم داخل الارض العربية المحتلة ●

كان هذا ما قامت به « فتح » نحو مسيرة وحدة ثوار فلسطين . وفي سبيل تصاعد العمل الفدائي ، فان « فتح » تسير بسرعة نحو المرحلة الهامة ، مرحلة الحرب الشعبية وتمكنت من نقل قواعد كثيرة لها ، هذه وحدها ضمانة خطيرة وهامة لاستمرار العمل الفدائي داخل الارض المحتلة . وتمكنت من الوصول الى قلب القدس لتنسف السوق اليهودي عن طريق سيارة « أوري » ضخمة محملة بالمواد الناسفة ، وواجهت قوات اسرائيل في الكرامة ، وبعدها في طوباس ، وفي الجليل ، واخيرا في الجولان . والدليل على ذلك ما اعلنته « فتح » اخيرا عن ارقام الخسائر التي احدثتها « فتح » في العدو الاسرائيلي .

علاقة « فتح » بالدول العربية

وعن علاقة « فتح » بالدول العربية ، فانها تعلن ان لا دخل لها في الشؤون الداخلية باية دولة عربية ، ولكنها تتصدى لاي عمل يحاول عرقلة مسيرة الثورة الفلسطينية .

وما قامت به « فتح » كما قال احد المسؤولين فيها ، هو الحد الادنى المطلوب . وهناك مراحل كثيرة سوف تجتازها ، وستقف بصلابة ضد جميع محاولات اجهاض العمل الفدائي .

قوات منظمة التحرير

ثم ياتي بعد ذلك منظمة التحرير الفلسطينية ، ولها قوات كبيرة ممثلة في :

● جيش التحرير الفلسطيني بفرقه الثلاث .

● قوات التحرير الشعبية وهي الجناح الفدائي للمنظمة .

وقد قامت قوات التحرير الشعبية في الفتره الاخيرة باعمال خارقة وتكتها اقل المنظمات اعلاما عن عملياتها .

قيادة موحدة

وعن وحدة العمل الفدائي الفلسطيني يقول يحيي حمودة رئيس منظمة تحرير فلسطين :

الوحدة ضرورية ، ومطلب شعبي ، وهي الطريق من اجل دعم العمل المسلح وتصعيده ، حتى يدخل مرحلة الحرب الشعبية الشاملة ، وهناك قرارات هامة قد اتخذناها :

● تشكيل قيادة عسكرية لقوات المنظمات الفدائية الممثلة في المجلس الوطني الفلسطيني الاخير .

● تسمى هذه القيادة باسم « قيادة قوات الفدائيين » .

● تضع هذه القيادة مشاريع الانظمة والقوانين التي تراها مناسبة لسير العمل .

● تقوم هذه القيادة باتخاذ الاجراءات الكفيلة باقامة وحدة كاملة بين ثوار فلسطين خلال اقصر مدة ممكنة .

● تصدر البلاغات عن هذه القيادة مع ذكر الجهة التي قامت بها .

وعن علاقة العمل الفدائي بالدول العربية — يتحدث يحيي حمودة فيقول :

ان العمل الفلسطيني المسلح ينال التأييد التام والمطلق من قبل الشعوب العربية ، وينال التاييد والدعم من الدول العربية ، كما جاء في قرارات مجلس الجامعة العربية : ومؤتمر وزراء الخارجية.

ولكن هذا يحتاج الى جهد واخلاص لترك العمل الفلسطيني ينطلق لاداء مهمته في نضاله من اجل تحرير الوطن المغتصب والاجزاء المحتلة من الدول العربية الثلاث .

وهناك قرار واضح .. ان العمل الفلسطيني معني فقط بالنضال والكفاح والقتال من آجل التحرير ، وان الفلسطينيين والعمل الفلسطيني لا يتدخل في شؤون الدول العربية الداخلية الخاصة ، ولا في خلافاته ايضا .

يقول : ونحن نطلب من كافة الدول العربية احترام هذا الموقف وترك العمل العربي الفلسطيني بعيدا عن كافة العوامل التي قد تعوق هذا العمل .

ويقول : بل اننا نطالب الدول العربية بالدعم الايجابي والمساعدة على التوحيد .

ولكن هناك مسالة هامة هي علاقة العمل الفدائي بالجماهير العربية . يقول يحيي حمودة : لا بد ان تكون هناك صلات قوية ، وارتباط كامل بين العمل الفدائي الفلسطيني وجماهيرنا العربية ونعمل على الارتباط العضوي الكامل بالجماهير ، فهي حصن ودرع العمل الفدائي .

رأي الجبهة الشعبية

والان ياتي رأي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .

هناك من يقول ان قضية التحرير وحدها كفيلة بتجمع وطني ، يقاتل حتى النصر ، وان قضية التحرير وحدها كفيلة بان يتم من خلالها وحدة المقاتلين . لكن للجبهة رايا اخر .

يقول الدكتور وديع حداد احد المسؤولين السياسيين في الجبهة الشعبية :

قبل الوحدة يجب الرد على هذا السؤال في ضوء ان كل مواطن فلسطيني جزء من معركة طويلة : من معك ؟.. ومن ضدك ..؟.. وما هي هويتك ؟

لذلك فنحن نرتبط ارتباطا وثيقا :

● اولا : بالجماهير الكادحة الفلسطينية .

● ثانيا : بالجماهير الكادحة العربية .

لذلك نحن نرفض ان يركب العمل الفدائي غير الثوار ، وتكون القيادة من الجماهير ، بحيث لا تاتي جهات أخرى وتستغل هذه الجماهير ..

معنى ذلك أن تتولى قيادة العمل الفدائي الحلف المكون من العمال والفلاحين ، المثقفين الثوريين ، وهذه هي القيادة او الاطار التي تتم من خلاله الوحدة .

ومن تصاعد العمل الفدائي، فان الجبهة ترى تسديد الضربات لقلب العدو وليس للاطراف ، بمعنى ان يضرب العدو في القدس ، وتل ابيب وبير سبع ، وايلات ، وجولان ، واز يواجه العدو الاسرائيلي على اي ارض . ثم ربط العمل الفدائي بالجماهير واخيرا ربطه بحركة التحرير العالمية .

● احدث صورة لياسر عرفات« ابو عمار » وقد التقطها مراسل« باري ماتش » ونشرتها المجلة الفرنسية في عددها الاخير ●

تشكيل المجلس الوطني الفلسطيني من ١٠٥ أعضاء

صرحت مصادر مطلعة في عمان امس ، ان منظمة (الفتح) نالت اكبر عدد من المقاعد في المجلس الوطني الفلسطيني الجديد الذي تم تشكيله يوم الثلاثاء الماضي من ١٠٥ اعضاء.

وكانت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد انتهت من تشكيل المجلس بعد مشاورات اجرتها مع ممثلين عن مختلف المنظمات الفلسطينية

توزيع المقاعد

وقالت هذه المصادر ان توزيع مقاعد المجلس الجديد جاء كما يلي :

٣٣ مقعدا لحركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح » .

١٢ مقعدا للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .

١٢ مقعدا لطلائع حرب التحرير الشعبيه .

١١ مقعدا للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

٥ مقاعد لجيش التحرير الفلسطيني .

مقعد واحد للصندوق القومي الفلسطيني .

٣ مقاعد للاتحادات الطلابية والعمالية والنسائية

٢٨ مقعدا للمستقلين .

وذكرت مصادر اللجنة التنفيذية للمنظمة ان السيد بهجت ابو غربية عضو اللجنة قدم استقالته من عضوية اللجنة ، لكن اللجنة رفضت قبول الاستقالة . وقالت ان هناك محاولات لاقناع السيد ابو غربية بالعدول عن الاستقالة .

وقالت المصادر ان المجلس سيعقد اول اجتماع له خلال فترة قصيرة . ومن المقرر ان ينتخب في اجتماعه هيئة جديدة للجنة التنفيذية للمنظمة .

عمان — اقليمية



هكذا من الأصل

يعدها فريد خوري

اخبار الرياضة



جمباز | تجذيف | فروسية | كرة القدم | دراجات | رماية | كرة السلة | مصارعة | يخوت | رفع الاثقال | هوكي | سلاح | العاب القوى | سباحة | الكرة الطائرة | ملاكمة

ابطال المانيا الشرقية الاولمبيون يزورون القاهرة ويستعرضون في الجمباز والكرة الطائرة في بيروت

يشترك ٨٥ رياضيا ورياضية من المانيا الديمقراطية في الاسبوع الرياضي بين الجمهورية العربية المتحدة والمانيا الذي يقام في القاهرة من ١٦ كانون الثاني الحالي حتى ٢٣ منه . ويضم الوفد مارغيتا غوبل الفائزة بالميدالية الذهبية في الالعاب الاولمبية بالمكسيك وصاحبة الرقم القياسي العالمي (١٩،٦١ مترا) في رمي الكرة الحديدية والتي انتخبت ايضا كاحسن رياضية لعام ١٩٦٨ . وهورست غونتر غريفور الفائز بالميدالية الفضية للسباحة في الالعاب الاولمبية .

ويرأس الوفد الرياضي الذي يلبي دعوة من اللجنة الاولمبية للجمهورية العربية المتحدة نائب رئيس اتحاد الرياضة والجمباز البروفسور ابدلفريد بوغل . كما يضم الوفد الفريق الوطني للشباب في العاب كرة اليد للرجال . وكرة السلة للرجال والجمباز للرجال والنساء والسباحة والقفز الى الماء للنساء والرجال .

وسيلعب قسم من الوفد مباراة في كل من لبنان وسوريا بعد انتهاء الاسبوع الرياضي حيث يقوم فريق كرة الطائرة والجمباز بزيارة بيروت وفريق كرة السلة بزيارة دمشق للعب في كلتا المدينتين .

هذا وسيغادر الوفد الرياضي برلين بطريق الجو يوم الاثنين القادم .

الصفاء يستقدم فريق الفحاحيل الكويتي

قال لنا الشيخ امين حيدر رئيس نادي الصفاء ان ناديه يخابر حاليا فريق الفحاحيل الكويتي لكرة القدم لزيارة بيروت واللعب ضد الصفاء خلال الشهر القادم .

من جهة اخرى يقوم الصفاء بزيارة دمشق يوم الجمعة ٢٤ الجاري لمقابلة فريق بردى ثم مستقبله في بيروت يوم الاحد ٢٦ منه .

اضطهاد الرياضيين الاميركيين الزنوج الذين احتجوا على التفرقة العنصرية

تنظم اللجنة الرياضية العليا للهواة في الولايات المتحدة كل عام استفتاء للنقاد الرياضيين لاختيار قائمة باحسن ١٥ رياضيا يمنح اولهم جائزة سوليفان .. وعندما نشرت قائمة عام ١٩٦٨ اثارت الدهشة في دول العالم .. فقد خلت من اسماء ثلاثة من اعظم ابطال الدورات الاولمبية . بهروا العالم بارقام قياسية مذهلة في دورة المكسيك وهم :

● بوب بيمون المعجزة الذي سجل الرقم الخيالي ٨،٩٠ مترا في الوثب الطويل .

● تومي سميث بطل الـ ٢٠٠ متر الذي سجل ١٩،٨ ثانية .

● لي ايفانز بطل الـ ٤٠٠ متر، تتابع ٤ × ٤٠٠ متر .

ومما يلفت النظر ان ثلاثتهم ممن اشتركوا بشكل او باخر في تظاهرات الابطال السمر . اثناء مراسم تسليم الميداليات في دورة المكسيك احتجاجا على التفرقة العنصرية في بلادهم .

وقد ضمت القائمة العجيبة ـ بجانب آل اويرتر بطل القرص الذي فاز بجائزة سوليفان ـ بوب سيجرين بطل القفز بالزانة الذي تعادل مع الثاني والثالث في الرقم ، وبيك فوسيري صاحب الوثبة العالية الغريبة ، وجيم هاينز بطل الـ ١٠٠ متر الاسمر الذي لم يشترك في تظاهرات الاحتجاج .

الشبيبة تستقدم «رابيد» التشيكي

يقصد دمشق اليوم الجمعة السيد نقولا مجدلاني رئيس نادي الشبيبة لحضور مباراة فريق «رابيد» بطل مدينة براتيسلاف التشيكوسلوفاكي مع الجيش السوري والاتفاق معه على زيارة بيروت واللعب مع الشبيبة يوم الاحد ١٩ الجاري على ملعب بلدية بيروت

في المرمى

● الاراء الفولكلورية !

في الوقت الذي ينصرف فريق كبير من العاملين في الحقل الرياضي الى نقد اوضاع الادارة ونقدها وبحث جهازها ومقومته ومدى تقدم الحياة والعابها ، تبرى رجال المدرسة القديمة للوقوف في وجه التيار الثوري القائم على اساس العلم والخبرة ، اعتقادا منهم انه قد قام اصلا للاطاحة بكراسيهم وسد ابواب الرزق امامهم .

وفي الوقت الذي يضحي بعضنا فيه بوقته وبراحته وباصدقائه من اجل مصلحة الرياضة العامة والنهوض بمستوى العابها وادارتها ويعمل بعيدا عن الاضواء تحقيقا لغاية نبيلة وعد افضل للرياضة ، ينتطح رجال المدرسة القديمة وابواق هذه المدرسة للحد من قوة المد عن طريق الهاء الناس بجدل بيزنطي واراء رجعية وافكار بالية . وكان الامر بالنسبة لاصلاح الوضع والارتقاء بمستواه يقوم برايهم على اساس جزر كل مد لا ينطلق من مكاتبهم الفولكلورية !

ان اصلاح اوضاع الحركة الرياضية في بلادنا ، ودفع عجلتها والسير بها على طريق سوي ، يتطلب جهود جميع ابناء العائلة الرياضية ولا فضل لاحد على اخر عندما نؤدي عملا مثمرا ، لان القصد من وراء ذلك يعود لامر واحد هو : انقاذ الرياضة والارتقاء بسمعتها .

ف . خ .



قرر الاتحاد الدولي لرفع الاثقال في اخر اجتماعاته اضافة وزنين جديدين لتصبح اوزانه تسعة اوزان .. هما وزن الذبابة للاعبين حتى ٥٢ كيلو غراما ، ووزن اول الثقيل للاعبين من ٩٠ الى ١١٠ كيلوغرامات .

كما قرر الاتحاد اعتبار كل رفعة من الرفعات الثلاث في كل وزن بطولة في حد ذاتها، لها ارقامها وميدالياتها .. وبذلك يصبح في كل وزن ثلاثة ابطال يحمل كل منهم لقب بطولة الرفعة بدلا من بطل واحد لمجموع الرفعات .

يقول ديمتري سمولين سكرتير الاتحاد السوفياتي لرفع الاثقال ان زيادة الوزن تفتح مجالا للمزيد من الرباعين ، وتمنح الفرص لابطال جدد بتحديد الفروق في اوزان اللاعبين فكان اللاعب في الوزن الثقيل يزن ٩٠ كيلو غراما في حين ان منافسه يزن ١٢٠ كيلو غراما وهو فرق كبير يحتم تقسيم الوزن لتحديد الفرق من ٩٠ الى ١١٠ ، وفوق ١١٠ كيلوغرامات . اما اعتبار كل رفعة بطولة مستقلة فذلك لان تكنيك كل رفعة يختلف تماما عن الرفعة الاخرى وهناك رباعون ممتازون في رفعات ويختفون من مسرح البطولة لاخفاقهم في الرفعات الاخرى ..

● الى متى يا اتحاد ؟

نزولا عند رغبة اتحاد كرة القدم في خدمة المصلحة العامة ، تقدم نادي الهومنتمن منذ حوالي شهر بدراسة موضوعية حلل بها بعض مشاكل هذه اللعبة وقدم لها الحلول التي رآها مناسبة . وحتى الان لم يبت الاتحاد بامر هذه الدراسة ، بل تركها تغط بنوم عميق في ادراج مكتبه وكانها لم تكن ولم تقدم . وازاء هذه الحالة لا بد من توجيه السؤال التالي :

اذا كان الاتحاد غير راغب بالاستفادة من آراء غيره والاخذ بالمناسب منها ، فلماذا عقد الاجتماعات وكلف رؤساء الاندية بتقديم الدراسات لتقويم الاعوجاجات ؟

منذ مدة وقرارات الاتحاد باتت معروفة حتى قبل ان يعقد جلساته ، فهي تتناول تثبيت بعض النتائج المعترض عليها ، اقرار برنامج البطولة لاسبوعها التالي ، حرم احد الحكام من ادارة المباريات وتوقيف بعض اللاعبين .

ان اتحادا هذا عمله لن يستطيع التقدم بكرة القدم قيد انملة ، وقرارات هذا مضمونها لن تغير من الاوضاع شيئا . واعتقد مخلصا ان الاتحاد سيعود ولو متاخرا الى هذه الدراسة والى غيرها لاصلاح اوضاع اللعبة المتردية ، وباسلوب ثوري يعيد الثقة الى نفوس الذين فقدوا ثقتهم باللعبة وبالاتحاد .

طالب صفا



صورة جامعة لاعضاء فريق نادي عيشيت الفائز ببطولة لبنان للدرجة الثانية بالكرة الطائرة ويبدو من اليسار جان شربل ، سمير شربل ، انطوان زعرور ، جوزف عواد ، انطوان قزي ، غسان بولس ، كارلوس صعب ، رامح شبلي ، شوقي الجعفوري ، سمير زيداز ●

رميات

● اتفاقية «الجنتلمن» على الرف ؟

وضعت معظم اندية الدرجة الاولى اتفاقية «الجنتلمن» على الرف بالنسبة للمباريات الخارجية وقررت خوض «المعركة» ضد الاندية التي تستقدم الفرق ولا تمنحها الفرصة للعب معها !

وهكذا بات منتظرا ان يشهد وسط الكرة تنافسا شديدا بين فرق المقدمة خلال مدة تعليق البطولة من حيث اقامة اكثر من مباراة خارجية في وقت واحد ويوم واحد وعلى اكثر من ملعب !

● شتان

.. وعلى سيرة المباريات الخارجية وامر تعليق بطولة الكرة، علق احد المستقدمين على الضجة التي تثيرها الاندية المهددة بالانقطاع عن اللعب مدة ٧٠ يوما فقال : ان الفرق الاجنبية لا تستطيع اللعب خارج بلادها الا خلال هذه المدة ، وهي المدة التي تفصل بين انتهاء بطولتها وقرب بداية بطولة الموسم الجديد !

ومعنى ذلك اننا في بيروت نوقف البطولة لنستقدم فرقا انهت بطولاتها ولا تلعب خارجيا الا في نهاية مواسمها الرسمية وشتان بين مفهومهم للبطولة ومفهومنا لها !

● جنون العظمة !

لم يسبق لهذه الصفحة ان قالت او ادعت انها «اخترعت» الاحتراف، فالاحتراف المستتر موجود في لبنان قبل مولد كاتب هذه السطور، الشيء الذي طلبناه هو تنظيم الاحتراف وكشفه او اغلاق موضوعه واعتماد هواية صحيحة ونظيفة .

والغريب ان ينتطح بعض المصابين بعقدة «جنون العظمة» ليؤكدوا للناس انهم طالبوا بالاحتراف قبل كذا سنة ، وكان في الامر «سباقا» حصيلته جائزة «لصاحب» الفكرة الاولى !

اقامة المباريات المؤجلة في شباط

علم امس من مصادر «اتحادية» موثوقة ان مباريات الاسبوع الثامن المؤجلة لبطولة كرة القدم ستقام في الاسبوع الاول من شهر شباط القادم .

حوادث

طلب السجن ٧ سنوات لتاجرين يهوديين احتالا على التجار اللبنانيين وهربا الى اسرائيل

طلبت الهيئة الاتهامية في بيروت بقرار اصدرته امس ، السجن سبع سنوات لتاجرين يهوديين شقيقين بتهمة الافلاس الاحتيالي . اوضح القرار ان التاجرين بنيامين وايلي نكري اقترضا اموالا طائلة من تجار لبنانيين ثم هربا الى الخارج حيث يعتقد انهما اصبحا في اسرائيل .

وجاء في القرار ما يأتي :

تبين ان المدعى عليهم ايلي وبنيامين وموسى ونسيم نكري اسسوا بتاريخ ٩-٣-٦١ شركة تضامن براسمال قدره ٣٠ الف ليرة لبنانية موضوعها بيع وشراء بضاعة النوفوتيه ومواد التجميل بالاضافة الى صنع الثياب النسائية الداخلية . وقد اعطى البند الرابع من عقد الشركة لبنيامين دون سواه حق التوقيع . ولشقيقه ايلي ان يوقع عنه اثناء غيابه .

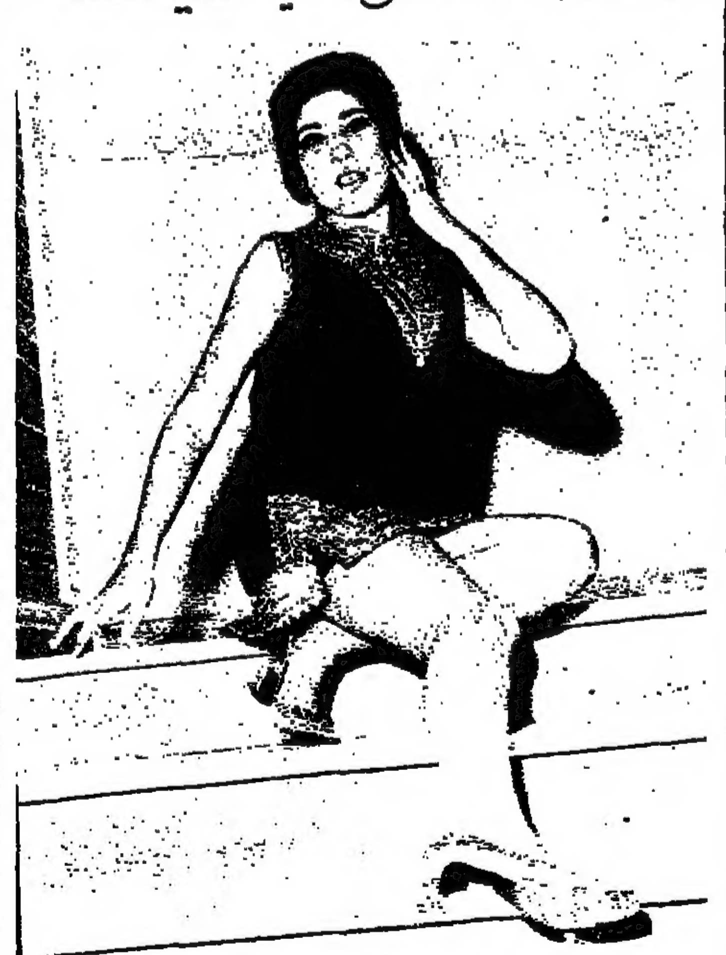
اخذ وعطاء !

وابتدات الشركة تعمل وتجني الارباح في السنوات الاولى لانشائها ، فوسعت اعمالها واخذت مدين المبالغ للتجار وتستدين من بعضهم ، حتى تراكمت الديون المستحقة لها وعليها ، فعمد عندئذ المدعى عليه بنيامين وايلي نكري الى اغراق الشركة بديون اخرى ووقعا مع شريكهما نسيم عدة عقود تامين عقارية على عقارين بمالكهما في منطقتي صيدا والطيبة وذلك بتاريخ لاحق لتوقفهما عن الدفع ، كما ان بنيامين وايلي اخذا يبيعان البضاعة التي بحوزتهما باسعار بخسة ويسددان بعض السندات المستحقة بضاعة ، ثم سارعا الى الهرب خارج لبنان ، ومعهما الاموال التي جمعاها من موجودات الشركة ومن ثمن منازلهما في لبنان .

وبعد توقف الشركة عن الدفع في ١٠-٧-٦٧ ، تقدم المدعو نسيم نكري بعريضة الى محكمة التجارة في ٧-٩-٦٧ يطلب فيها شطب اسمه من الشركة لعدم علاقته بها منذ مدة طويلة ، كما تقدم موسى بطلب مماثل في ٩-٧-٦٧ .

وخلص القرار الى اتهام بنيامين بجناية الافلاس الاحتيالي المنصوص عنها في المادتين ٦٨٩ و ٦٩٢ من قانون العقوبات ومنع المحاكمة عن موسى ونسيم لعدم توفر الادلة ضدهما .

محاولة فاشلة لخطف الراقصة التونسية مليكه



● الراقصة التونسية مليكه ●

حاول معجب سكران خطف الراقصة التونسية مليكة محمد ميسار (٢٢ سنة) من امام «ملهى منصور» في الزيتونة بالقوة .

فقد تقدم المعجب واسمه فراج احمد عرار ، وهو من مواليد حيفا وعمره (٣٢ سنة) من مليكة اثناء خروجها من محل عملها في الساعة الرابعة والنصف من فجر امس الاول الاربعاء وامسك بيدها وحاول اخذها بالقوة معه ، لكن مليكة قاومته ثم استنجدت بالعاملين في الملهى .

وحضر رجال الشرطة والقوا القبض على فراج فتبين انه بحالة السكر الظاهر ، وبعد صحوه استجوب واحيل الى النيابة العامة مخفورا .

ولم ترغب مليكة باقامة دعوى شخصية ضد المعجب فراج .

باع الارض في دمشق وقبض في قطر .. وزوّر ببيروت

ادعت النيابة العامة في بيروت على شخصين سوريين هما جميل الحسيني ونذير امين الحمصي بتهمة تزوير مستند رسمي عائد لحكومة قطر تبلغ قيمته ٦٤٠٠ جنيه استرليني .

وطلبت النيابة العامة في مطالعة اصدرتها امس السجن سنتين لجميل ونذير . وجاء في المطالعة ان نذير الحمصي كان يملك عقارا في مدينة دمشق ، وقد عرض بيعه للشيخ عبدالله تركي السبيعي ، وهو من المسؤولين في حكومة قطر ، فوافق الشيخ السبيعي ودفع لنذير نصف قيمة العقار ثم طلب منه موافاته الى قطر لقبض باقي المبلغ .

قبض وسرق

وسافر نذير الى قطر خلال تشرين اول الماضي وحل في ضيافة الشيخ السبيعي الذي اكرم وفادته ، فاستغل الفرصة وسرق بعض المستندات العائدة لوزارة التربية القطرية ثم عاد الى سوريا حيث اتفق مع صديقه جميل الحسيني على تزوير احد هذه المستندات وهي عبارة عن حوالة مصرفية ، فعمد احدهما الى تزوير توقيع الشيخ السبيعي ثم حاولا صرفها في احد بنوك بيروت فتمكنا من ذلك وقبضا قيمتها وقدرها ٦٤٠٠ جنيه استرليني لكن امرهما افتضح .

الافراج عن الموقوف الاخير بحوادث طرابلس

اطلق المحقق العدلي المنتدب السيد احمد مهنا سراح المعتقل الوحيد في حادث مقتل الطالب بسام المرعبي في طرابلس ، اثناء التظاهرات الطلابية ، وهو الموظف في وزارة الزراعة شفيق مراد . وقد افرج عن شفيق لقاء كفالة مالية قدرها ٥٠٠ ليرة .

سرقة خاتم بلاتين ثمنه عشرة الاف ليرة

ابلغ سعيد حمزة ملص اردني رجال الشرطة في مخفر حبيش ان زوجة ابنه رغدة جلال افتقدت خاتم بلاتين من منزلها الزوجي وان قيمة هذا الخاتم تساوي عشرة الاف ليرة لبنانية .

واشتبه المدعي بالخادمة فدوى التي تعمل في منزله نهارا فشرع رجال الشرطة بالبحث عنها .

الليرة السورية	٧٥	فرنك فرنساوي حوالة تجارية	٦٤،٤٧
الدينار الاردني	٨٦٥	الالف لير ايطالي	٥.٨
الليرة المصرية	٤.٧	الفرنك السويسري حوالة	٧٣،٩٠
الليرة المصرية حوالة تجارية	٧٢٠	الفرنك البلجيكي حوالة	٦،٣٥
الدينار العراقي	٧٨٦	كورون سويدي حوالة	٦١،٧٠
الدينار الكويتي	٨٨٣،٥٠	كورون دانمركي	٤٢
الريال السعودي	٧٠،٥٥	فلورن هولندي	٨٧،٢٥
دينار البحرين	٦٥٩،٥٠	الشلن النمساوي	١٢،١٠
ريال قطر ودبي	٦٥،٩٥	مارك الماني	٧٩،٥٠
الليرة السودانية	٦٢٥	مارك الماني حوالة	٧٩،٧٥
الجنيه الليبي	٧٥٠	بيزاته اسبنيولي	٤،٥١
ريال ايراني	٤،١٠	الالف فرنك افريقي	١١٩٢
الليرة التركية	٢٣،٢٥	كروزيرو برازيلي جديد	٦٥
الليرة القبرصية	٧٥٠	بيزو ارجنتيني	٠٠٨٠
دراهمه	١٠		
الروبية الهندية	٣٠	**اسعار الذهب**	
الدولار الاسترالي	٣٤٩	الليرة العثمانية التجارية الذهب	٣٠٠٠
الليرة الاسترلينية	٧٥٨	الليرة العثمانية الرشادية الذهب	٤٧٠٠
الليرة الاسترلينية تحويل	٧٦١،٢٥	الليرة الفرنساوية الذهب	٣٧٠٠
سترلنغ ارياتنك	٧٥٦	الليرة الايرانية الذهب	٣١٥٠
الدولار الاميركي	٣١٨	الليرة الانكليزية الذهب (ماك)	٣٧٥٠
الدولار حوالة	٣١٩	البيزوس الذهب	١٩٧٠٠
فرنك فرنساوي	٦١،٣٥	كيلو الذهب عيار ٩٩٩	٤٣٦٧٠٠

رست امس في مرفأ بيروت ٦ بواخر افرغت ما حمولته ٨٨٤٦ طنا . وابحرت ٨ بواخر شحنت ما حمولته ٨٥٦ طنا واقلت ٤٤١ راكبا . ومن المنتظر وصول البواخر التالية :

اسم الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة بالطن
ساتي	ايطالية	تريستا	١١٥
ماري ماد	يونانية	البيرة	٢٠٠٠
اوردر	المانية	طرابلس الغرب	١٠٠٠
اسبروك	اميركية	ازمير	—

شبكة «الانوار»

يعدها : فيليب شماس

افقيا :

١ ـ بطل لبناني راحل ـ
٢ ـ ممثل اميركي ـ
٣ ـ الاسم الاول لمخرج مصري ـ
٤ ـ مرفأ تونسي ـ
٥ ـ احد الوالدين ، فيتق ، مخترع الهاتف ـ
٦ ـ عتابي ، رقاد ـ
٧ ـ اوار ، ملكة عربية سابقة ، متشابهان ـ
٨ ـ اقفاوا ، ملهى باريسي شهير ـ
٩ ـ ندون ، يفتل .

عموديا :

١ ـ ابن يعقوب باعه اخوته حسدا ـ
٢ ـ مكتشف غاز التنوير ـ
٣ ـ حساما ، عكسها فور ـ
٤ ـ جبل لبناني ـ
٥ ـ ضحاك ـ
٦ ـ ماركة الات تصوير ، ناتي بعد ـ
٧ ـ جدها في كاديلاك ، من اعضاء الجسم ـ
٨ ـ غزل ، مرفأ فرنسي ـ
٩ ـ حرف جر ، الصرر .

الحل السابق

افقيا :

١ ـ الفدائيون ـ
٢ ـ ابو عمار ـ
٣ ـ باو ـ
٤ ـ ولج ـ
٥ ـ وهن ـ
٦ ـ سن ، جم ـ
٧ ـ ... ـ
٨ ـ منظمة فتح ـ
٩ ـ بارينغ

عموديا :

١ ـ الب ، مي ـ
٢ ـ نا
٣ ـ فالزون ، ق ر ـ
٤ ـ دب ، مي ـ
٥ ـ اورانج ، تن ـ
٦ ـ نع ، فـ غ ـ
٧ ـ يم ـ
٨ ـ وا ، حرة ـ
٩ ـ نروج .

بيتولا كلارك على الثلج !







● المغنية الحسناء تتمهل قبل الانزلاق والسقوط (صورة خاصة) ● انزلاقة ناجحة في مرحلة التدريب ● (صورة خاصة)

● اثبتت المغنية البريطانية بيتولا كلارك انها جريئة .. فقبل ان يمضي على الحادث الذي تعرضت له على الثلج وادى الى كسر رجلها وتعطيلها عدة اشهر ، عادت الان تستأنف محاولاتها للتدرب على السكي في منطقة « ميجيف » الفرنسية . وتخضع بيتولا قبل ظهر كل يوم لدروس خاصة في التزلج على الثلج ، ولكنها بعد الظهر تطبق بمفردها ما تعلمته في الصباح . وتقول المغنية البريطانية الاصل : بقيت طيلة شهر كامل في الفراش اثر حادث العام الماضي ، ولكنني هذه المرة لن اكرر المأساة . وتعتزم بيتولا بعد انتهاء اجازتها الحالية السفر الى الولايات المتحدة في رحلة فنية ، وسبق لها ان مثلت فيلم « وداعا مستر شيبس » في موطنها بريطانيا ●

● بيتولا كلارك في وقفة تحد .. للثلج ● (صورة خاصة « للانوار » من ر.ا)

رسم وخبر

مسرح و "تلفريك" داخل مغارة جعيتا

يحتفل يوم السبت المقبل بافتتاح مغارة جعيتا العليا بحفلتين من الموسيقى التجريبية يحييها السيد فرانسوا بيل ، مدير هيئة الابحاث الموسيقية في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون الفرنسية .

وتتميز المغارة العليا عن المغارة السفلى بانه بالامكان زيارتها سيرا على الاقدام لان لا مياه جارية فيها ، وهذا ما يجعل زيارتها ممكنة في جميع فصول السنة ، وقد تم انشاء ممرات من الاسمنت المسلح داخلها تمكن الزائرين من التجول فيها حتى مسافة ٤٥٠ مترا ، وجهزت بالانارة الكهربائية لابراز معالمها الرائعة والثريات والمتحجرات الكلسية فيها .

وبالاضافة الى التجهيزات الداخلية ، فقد تم شق طريق يصل بين مدخل المغارة السفلى ومدخل المغارة العليا ، وانشىء خط « تلفريك » يربط بينهما ويجنب الزائرين السير على الاقدام لبلوغ مدخل المغارة العليا .

والحرارة داخل المغارة معتدلة وتبلغ ٢٠ درجة مئوية في جميع فصول السنة . وبامكانها استقبال ستة الاف زائر في اليوم الواحد ، وهذا الرقم يبلغ ثلاثة اضعاف طاقة المغارة السفلى .

والمزايا الصوتية المتوافرة في المغارة حملت المسؤولين على التفكير بانشاء صالة تتسع لحوالي الف شخص لتقديم الحفلات الموسيقية داخل المغارة . وتجري الان الدراسات اللازمة بهذا الشان . اما المسرح الذي ستقدم عليه الحفلات الافتتاحية فهو مسرح موقت تم تجهيزه في الممرات ويتسع لحوالي ثلاثمئة مشاهد .

● مشهد لمغارة جعيتا العليا ويبدو الى اسفل قسم من مغارة جعيتا السفلى ●

● رزق السيد انيس جمال احد اصحاب مفروشات جمال اخوان وقرينته مولودة انثى سمياها بشرى هي باكورة زواجهما . تمت الولادة على يد الدكتور ميشال اسكندر .

● عاد الى بيروت الدكتور حسن ادريس بعد رحلته الى المكسيك حيث حضر المؤتمر العالمي لطب الاطفال ممثلا لبنان والجامعة الاميركية وجمعية اطباء الاطفال اللبنانية . وكان في استقباله على المطار عدد كبير من الاساتذة والاصدقاء .

● اجرى السيد شفيق ديبو عملية جراحية في مستشفى المقاصد تكللت بالنجاح . وقد عاده عدد كبير من الاصدقاء .

● وصل الى بيروت امس اتيا من الرياض وزير البترول الليبي السيد خليفة موسى في طريق عودته الى بلاده .

● غادر بيروت مساء امس عائدا الى الخرطوم الدكتور عادل اسماعيل سفير لبنان في السودان بعدما امضى اجازته في بيروت .

● انطوان جبر سفير لبنان في تونس غادر بيروت عائدا الى مقر عمله بعد ان اجرى مشاورات مع المسؤولين في بيروت .

الدكتور صائغ في طرابلس

عاد الدكتور روجيه اميل صائغ من الولايات المتحدة الاميركية بعد اتمام تخصصه في امراض وجراحة العين . وقد امضى الدكتور صائغ فترة سنتين ونصف في جامعة « ايوا » نال خلالها شهادة المجلس الاميركي لامراض وجراحة العين American Board of Ophthalmology والماجستير في التخصص ذاته . وقد عالج في اطروحته موضوع « الماء السوداء » .

وسيباشر الدكتور صائغ المعاينة في عيادته الحديثة في طرابلس — مقابل البنك البريطاني — ابتداء من ١٠ كانون الثاني ١٩٦٩ .

وسوف يواظب الدكتور صائغ على الحضور مرة في الاسبوع الى الجامعة الاميركية في بيروت للمساهمة في تدريب طلاب الطب في حقل اختصاصه .



● اثناء اجتماع في فندق « البستان » سلمت السيدة لورا بستاني رئيسة الشركة السياحية والفندقية ريع مباراة اجمل شجرة للميلاد التي اقيمت في فندق « البستان » للسيد ماكوغال مدير عام « اليونيسيف » لكي ينفق هذا المبلغ في سبيل الاطفال الذين انشئت هذه المؤسسة لمساعدتهم . وقد ضم الاجتماع السيدة ماكوغال والسيد برنار غيرات من كبار موظفي اليونيسيف والسيد مارسيل كوث مدير عام فندق « البستان » ●

اخبار من العالم

■ دمشق
استكشاف ارضية فسيفساء تعود لكنيسة بيزنطية

عثر بطريق الصدفة على ارضية من الفسيفساء مساحتها ٣٢٠ مترا مربعا تعود لكنيسة بيزنطية على بعد ١٣ كيلومترا الى الشمال من مدينة حماة في اواسط سوريا .

وقال مصدر في المديرية العامة للاثار والمتاحف اعلن ذلك امس ، انه عثر على جانبي الارضية من الشمال والجنوب على رواقين مرصعين باشكال فسيفسائية ملونة طول كل منهما ٢٢ مترا وعرضه خمسة امتار .

اما الارضية فتضم باحة مرصعة بمربعات بيضاء وسوداء ورسوما من الفسيفساء تمثل طواويس وطيورا مختلفة وعناقيد عنب واربعة محاريب تتوسطها زهرات واقفاص ملونة ورتسوم لطير الحجل .

■ ناساو
سجين يهرب ويتخفى في منزل القاضي

ابلغ زنجي اموز كان قد فر من سجنه محكمة في ناساو (جزر البهاما) انه قضى عطلة الميلاد في المنزل الفخم للسير رالف كامبل نائب القضاة الذي حكم عليه بالسجن عشر سنوات في شهر تموز الماضي .

وقال وليام سيموتز البالغ من العمر ٢٣ سنة انه اكل طعام السير رالف ونام في سريره مدة اسبوع ، بينما كان نائب القضاة يقضي عطلة في اوروبا .

وقد اعيد اعتقال سيموتز هذا الاسبوع بعد ان بقي فارا من السجن طوال ثلاثة اسابيع . واضافت المحكمة امس الاول سنتين الى حكم السجن السابق .

■ واشنطن
الصحون الطائرة ليست سفنا فضائية

طعن فريق رفيع من العلماء الاميركيين امس في نظريات تقول ان الصحون الطائرة هي سفن فضائية يحلق فيها رجال خضر صغار الجسم من كواكب بعيدة .

واعلن العلماء في تقرير كلفهم سلاح الطيران بوضعه مقابل مبلغ نصف مليون دولار ، ان تحقيقا استمر سنتين لم يكشف النقاب عن دليل على ان الصحون الطائرة او الاجسام المجهولة الهوية قد جاءت من وراء كوكب الارض .

وايدت الاكاديمية الوطنية للعلوم هذا التقرير الذي يقع في ١٤٢٥٠ صفحة ، وقالت انه لا يبدو هناك سبب للشك في الاستنتاجات التي تضمنها التقرير .

لكن من المؤكد ان يثير التقرير ضجة جديدة من جماعات وهيئات تدعي ان سلاح الطيران طمس معلومات توحي بان الاجسام الطائرة المجهولة قد تكون حقيقية وتشكل خطرا على امن الولايات المتحدة .

■ سيول
٨٩ قتيلا وجريحا في اصطدام

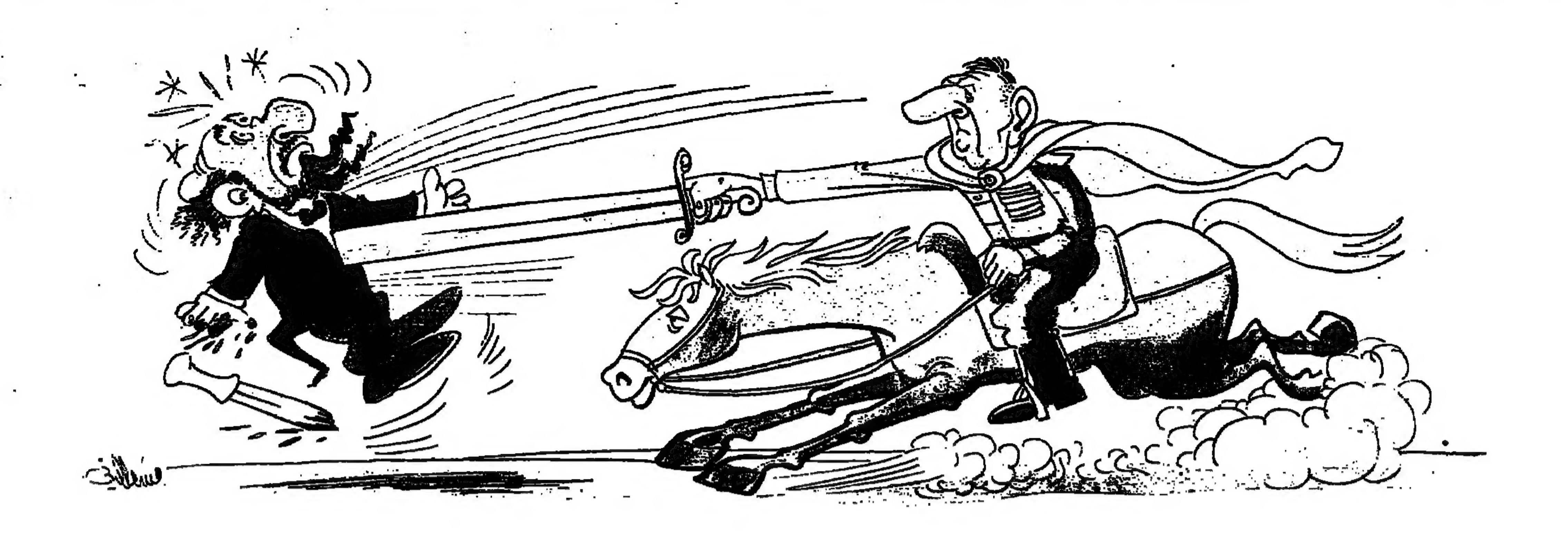
قال البوليس امس ان ١٩ شخصا قتلوا و ٧٠ شخصا اصيبوا بجروح عندما اصطدمت سيارة ركاب كبيرة بقطار عند تقاطع للطرق في سيول .

واصطدمت السيارة التي كانت تحمل ٩٦ راكبا بالقطار ليلة امس الاول واشتعلت النار فيها عندما انفجر خزان الوقود . وقال البوليس انه لم يصب احد في القطار .



هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



ديغول .. فارس الحق والبطولات في القرن العشرين

الصهيونيون في فرنسا يعقدون سلسلة اجتماعات معادية لديغول

اشكول يتهجم على ديغول ويقول : القرار الفرنسي يشبه تقييد يدي مصارع يواجه منافسا قويا وخطيرا

استمرت الاوساط الصهيونيةفي فرنسا في حملتها على الرئيس الفرنسي ديغول بسببالحظر الذي فرضه على شحن الاسلحة الى اسرائيل ،وقد انضم اشكول رئيس الحكومة الاسرائيلية الى جوقةالمهاجمين في باريس وتلابيب. لاقى القرار الفرنسي ترحيباحارا في مختلف العواصم العربية واعلن انه يساعد علىعدم اطالة المجون الاجرامي الذي تتبعه اسرائيل .

وقد بدات الهيئات اليهودية فيفرنسا الاعداد لسلسلة من الاجتماعاتتبدا يوم الثلاثاء المقبل ، للاحتجاج على قرار الرئيس ديغول بمنع شحن الاسلحة الغربية الى اسرائيلويرفض اعادة مبلغ المئة مليون دولار الذي دفعته اسرائيل ثمنا لطائرات « الميراج » التي لم تتسلمها .

وبين هذه الهيئات اليهوديةالتي دعت للاجتماعات « منظمة الطلاب اليهود في فرنسا » ، و « الحركة ضد اللاسامية » .

اشكول يهاجم ديغول

هذا ، وانضم اشكول رئيس الحكومة الاسرائيلية الى جوقة مهاجمي الرئيس الفرنسي وقال في خطاب القاه امام المؤتمر اليهودي العالمي بالقدس المحتلة: ان الحظر الفرنسي هو عمل يشبه تقييد يدي مصارع في الحلبة يواجه منافسا قويا وخطيرا .

وادعى اشكول : كل هذا العمل كان نتيجة تصرف رجل واحد يدعي التجرد والنزاهة حيال ازمة الشرق الاوسط . ولكنه قال : انالسياسة الفرنسية في الشرق الاوسط لا يمكن ان تكون نهائية .

وزعم شمعون بيريز الامين العام لحزب العمال الاسرائيلي ، انقرار باريس يضعف امكانية عقد مؤتمر قمة رباعي لايجاد تسوية نهائيةلازمة الشرق الاوسط في الوقت الذي يسعى فيه الجنرال ديغول الىايجاد التسوية على اساس المؤتمر الرباعي :

وقال بيريز : ان ديغول خسر صداقة اسرائيل ، وان موقفهيلحق الاذى بالصناعة الحربية الفرنسية.

استمرار حملة الصهاينة باريس

اما في باريس ، فقد استمرت حملة الهيئات الخاضعة للنفوذ الصهيوني في حملتها على الرئيس الفرنسي . وادعى المكتب السياسي للحزب الاشتراكي الفرنسي انالقرار اصاب الرايالعام الفرنسي بالذهول والدهشة .

وزعم ان وقوف فرنسا ضد اسرائيل يحرمها من القدرة على الاشتراك في المحادثات الدولية الرامية الى ايجاد تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط .

وادعى جاك هوبر وهو نائب ديغولي : ان الاجراء الفرنسي ضد اسرائيل يضع ضغطا بطريقة غير مقبولة على شعب وثق بنا دائما ، ووثق دائما بصناعة اسلحتنا من اجل دفاعه .

واضاف : ان الحظر يثير لنا من المصاعب اكثر مما يثير لاسرائيل .

ترحيب عربي شامل

هذا ، وكان القرار الفرنسي قد لاقى ترحيبا حارا في مختلفالعواصم العربية ، واعلن انه يساعد على عدم اطالة المجون الاجرامي الذي تتبعه اسرائيل .

عبد الناصر يدلي بصوته في انتخابات مجلس الامة

● كان تسعة وزراء بين اوائل الفائزين في انتخابات مجلس الامة في الجمهورية العربية المتحدة . وقدادلى سبعة ملايين ناخب باصواتهم امس الاول في انتخابات المجلس المؤلفمن ٣٥٠ عضوا ، كما ادلى الرئيس عبد الناصر بصوته كبقية المقترعين .واشارت النتائج الاولية الى ان المرشحين الذين برعاهم الاتحادالاشتراكي العربي ، تفوقوا الى حد كبير على منافسيهم المنفردين . وبينالوزراء الفائزين ، السيد حسن عباس زكي وزير الاقتصاد ، والدكتورعزيز صدقي وزير الصناعة ، والسيد محمد ابو نصير وزير العدل ، والسيدامين هويدي وزير الدولة . وفي الصورة يبدو الرئيس جمال عبد الناصر وهو يدلي بصوته امس الاول ●

(صورة بالراديو من ا.ب)

عملية جراحية ناجحة للملك حسين بلندن

عاد الملك حسين الى فندقه في لندن وهو في حالة جيدة ، بعد عملية جراحية اجريت له في مستشفى لطب الاسنان امس واستغرقت ست ساعات .

وتعتبر العملية الدقيقة التي وصفت بانها ثانوية ، تتمة لعملية اجريت لازالة خراج في فك العاهل الاردني في شهر تموز الماضي .

وزير الدفاع الفرنسي يزور الكويت والسعودية

يصل بيير مسمير وزير الدفاع الفرنسي الى الكويت يوم ٢٠ كانون الثاني الحالي في زيارة رسمية على راس وفد من ثمانية اعضاء بدعوة من الشيخ سعد العبدالله وزير الداخلية والدفاع .

وسيجري الوزير الفرنسي محادثات مع المسؤولين الكويتيين حول تزويد الكويت بالمعدات الحربية. وكان الشيخ سعد العبدالله قد بدا هذه المحادثات خلال زيارته لفرنسا في العام الماضي .

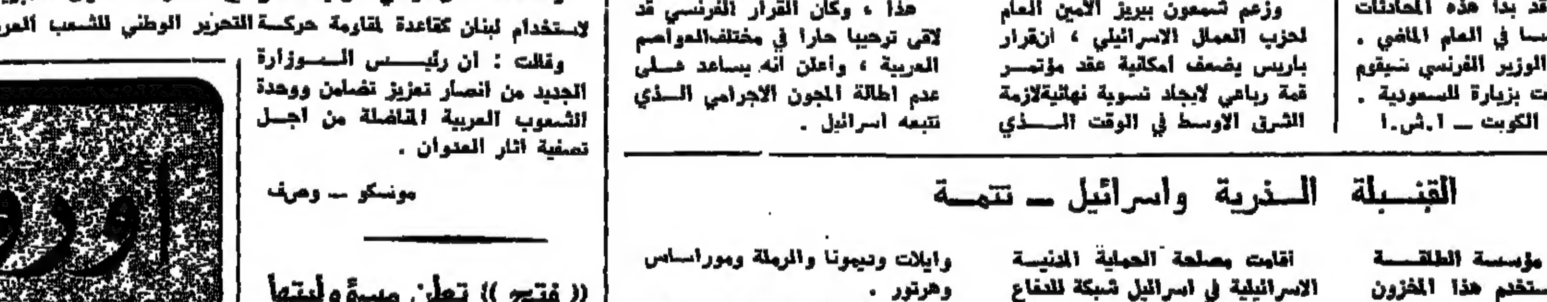
وما يذكر ان الوزير الفرنسي سيقوم قبل زيارته للكويت بزيارة للسعودية .

الكويت ــ ا.ش.ا

تيتو يوافق على المقترحات السوفياتية بشأن الشرق الاوسط



● استانف السيد محمود رياض وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة محادثاته امس مع ميشا باقيتشيفتش وزير الخارجية اليوغوسلافية بعد ان قابل الرئيس تيتو في جزيرة بريوني امس الاول وذكرت مصادر موثوق بها في بلغراد الحكومة اليوغوسلافية اعلنت عن موافقتها على المقترحات السوفياتية لحل ازمة الشرق الاوسط ، واكد ان لا مانع من ان تتفق الدول الكبرى على حل سلمي للازمة شرط ان تقبل به البلدان العربية المعنية . وقالت المصادر ان من غير المستبعد ان تكون بعض اضافات قد اقترحت خلال محادثات رياض والرئيس تيتو . على المقترحات السوفياتية . وفي الصورة يبدو الرئيس تيتو والسيد رياض اثناء اجتماعهما في جزيرة بريوني امس الاول ● (صورة بالراديو من ا.ب)



تأييد سوفياتي لرشيد كرامي

اشادت وكالة انباء « تاس » السوفياتية باختيار الرئيس رشيد كرامي لتشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة ، وقالت : ان الرئيس كرامي كان رئيسا للحكومة حين ثار شعب لبنان سنة ١٩٥٨ على التدخل العسكري الاميركي .

واضافت : ان كرامي كان يناهض كثيرا محاولات القوى الامبريالية لاستخدام لبنان كقاعدة لمقاومة حركة التحرير الوطني للشعب العربي .

وقالت : ان رئيس الوزارة الجديد من انصار تعزيز تضامن ووحدة الشعوب العربية المناضلة من اجل تصفية اثار العدوان .

موسكو ــ وصف

« فتح » تعلن مسؤوليتها عن حادث شتولا

اعلنت « فتح » امس ان وحدة من فدائييها وضعت عبوات ناسفة في مبنى استراحة الضباط في قرية شتولا الاسرائيلية بالجليل الاعلى ، وادى انفجارها الى تدمير المبنى وتدمير سيارة نصف مجنزرة وقتل وجرح من فيها .

التلهوني يشيد بموقف ديغول

اعلن السيد بهجت التلهوني رئيس الوزارة الاردنية ، ان قرار الرئيس ديغول حظر ارسال اسلحة لاسرائيل ، هو قرار حكيم بالنسبة الى مضمونه وتوقيته يخدم السلام ويخدم الامم المتحدة .

وقال : ان الرئيس ديغول اثبت للعالم دائما بعد نظره في ما واجهه من مشاكل وكيف تعداها وتغلب عليها .

ومضى يقول : لقد خدم الرئيس الفرنسي بقراره الاخير تاريخ فرنسا والقيم الانسانية العليا .

القنبلة الذرية واسرائيل ــ تتمة

هو ان سلطات مؤسسة الطاقة الذرية بدات تستخدم هذا المخزون في انتاج التركيبات النووية للتجارب الباطنية او سواها .

● تقول المصادر الاسرائيلية في تل ابيب ، ان المفاعل الذري الاسرائيلي في ديمونا سيكون باستطاعته صنع اول قنبلة ذرية في ظرف عام واحد ..

وتقول المصادر العلمية البريطانية ان اسرائيل تستطيع ان تصبح قوة ذرية في فترة ثمانية عشر شهرا.

● وصرح متحدث بلسان حكومة بون بان المانيا الغربية واسرائيل متعاونتان في مجال ابحاث الطاقة الذرية والابحاث البيولوجية والكيماوية ، وان اكثر من خمسين عالما واكثر من اربعمائة خبير عسكري من المانيا الغربية يعملون في اسرائيل منذ مدة طويلة .

● وفي نبأ من اسرائيل ، بان الاميرال لويس ستراوسن رئيس الطاقة الذرية السابق في عهد ايزنهاور قد وصل الى اسرائيل بتاريخ ٣ اب ١٩٦٧ عن طريق قبرص وبرفقته ثلاثة خبراء من علماء الذرة واستقبلوا استقبالا حارا في اسرائيل . وقد مكثوا يوما واحدا في تل ابيب ثم انتقلوا الى حيفا حيث اجتمعوا بعلماء الطاقة الذرية الاسرائيليين .

نستنتج من هذه الحقائق ما يلي:

● ربما اجرت اسرائيل تجربة نووية تحت سطح الارض في تشرين الاول عام ١٩٦٦ ، وهذا ما يذهب اليه كثير من خبراء الذرة استنادا الى التحليلات والحسابات العلمية التي اجروها .

● فاذا لم تجر اسرائيل تجربتها الذرية ، فمن المؤكد انها ستحصل على السلاح الذري خلال ١٩٦٨ ، استنادا الى حسابات علماء الذرة في العالم .

الدفاع المدني ضد السلاح الذري

ماذا صنعت اسرائيل لحماية سكانها من السلاح الذري ؟

اقامت مصلحة الحماية المدنية الاسرائيلية في اسرائيل شبكة للدفاع المدني تتالف من تسع وعشرين محطة رئيسية ، لمراقبة الاشعاعات النووية في الماء والهواء والتربة والبحر ، وكل محطة مجهزة بعدد من الاجهزة الدقيقة ، اهمها : جهاز خاص لمراقبة الاشعاعات الفضائية العليا ، بالاضافة الى عشرات من اجهزة وعدادات الكشف والفحص والمسح والوقاية والتدقيق والتعيين والتحليل وقياس الجرعاتالاشعاعية من صنع فرنسي وبريطاني واميركي والماني وسويسري ، بالاضافة الى اجهزة الوحدات الخاصة بتحليل المواد الغذائية والمشروبات والالبان واللحوم والخضر والفواكه التي تخضع لمراقبة خبراء مختبرات مصلحة الحماية المدنية . ولا يمكن السماح للمواد الغذائية المستوردة بالدخول الى اسرائيل قبل اجراء فحص دقيق عليها ، للتاكد من انها خالية من التلوث الاشعاعي . وهذه المحطات موجودة في تل ابيب حيث يقوم مختبر مركزي ، وفي حيفا والقدس ورحبوت ويافا وناحال سوريك وريشون لزيون وابرهدارون ونهاريا وحديثا وطبرية وعسقلان وبئر السبع وناتانيا وصفد والعفولة وعكا وبتاح تكفا واللد وبيسان وتيفان والكرمل وزخرون باكدون وهرزليا وكفر سابا وخرنوب وسدوم وايلات وديمونا والرملة ومورامساس وهرتور .

هذه الشبكة الكبيرة هي لمراقبة الاشعاعات الذرية وللحماية من اثارها الخطيرة .

وفي كل محطة مراقبة ، توجد عدة اجهزة كبيرة لتسجيل ومراقبة شدة وتركيز الاشعاعات الذرية في الهواء والماء والتراب ، بالاضافة الى مختبر ثانوي لتحليل الالبان والفواكه واللحوم والخضار والاسماك . وتصدر هذه المختبرات نشرة اسبوعية عن اوضاع الاشعاع الذري في اسرائيل .

والمعروف ان موضوع حماية المواطنين من تاثير الاشعاعات النووية قد اصبح في وقتنا الحاضر من اهم المواضيع التي تشغل بال المسؤولين ورجال العلم في الدول المتقدمة . فهذه الاشعاعات غير المرئية مثل (الفا وبيتا وغاما واكس والاشعة الكونية وغيرها) قد تكون سببا رئيسيا في اصابة المواطنين بعدد كبير من الامراض الخطيرة كالانيميا والسرطان الدموي (اللوكيميا) والعظمي والرئوي وغيره ، لذلك اصبحت مراقبة المواد الغذائية المستوردة من الخارج ومراقبة مياه الشرب واللحوم والاسماك والالبان والخضر والفواكه من الامور الضرورية الهامة للحماية المدنية والدفاع المدني .

مقتل ضابط اسرائيلي واصابة جنديين

اعترف ناطق عسكري في تل ابيب ان ضابطا اسرائيليا قتل واصيب جنديان بجروح امس ، عندما انفجرت سيارة كانوا فيها لدى مرورها على لغم مضاد للدبابات قرب مدينة رفح في قطاع غزة .

وزعم الناطق ان اثنين من المدنيين العرب اصيبا ايضا نتيجة للانفجار .

تل ابيب ، وصف، ر، ا.ب

لجنة نصرة فلسطين بالخرطوم تسلم «فتح» ٥٠ الف جنيه

الخرطوم ــ من احمد سعيد محمدية :

سلمت اللجنة القومية لنصرة فلسطين التي يراسها اللواء ابراهيم خليل وكيل وزارة الاعلام في الخرطوم، مبلغ ٥٠ الف جنيه استرليني كدفعة اولى الى القيادة العامة لمنظمة « فتح » وستقوم اللجنة بدفع ما تبقى من مبلغ مئة الف جنيه المخصص للعمل الفدائي لمنظمة « فتح » والمنظمات الفدائية العاملة الاخرى .